هل تشن إسرائيل حربا قبل الانتخابات ؟!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ١٠ حزيران ١٩٨٤ الموافق ١٠ رمضان ١٤٠٤ هـ * العدد ٤١/٢٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٥ شيكل *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 55 שקל

Vol. 26/41 - 10.6.1984 - Price: 55 Shekel

مئة الف متظاهر في تل ابيب: لينسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان، حالا!

*** «سلام الآن» نظمت المظاهرة بمناسبة مرور عامين على حرب الابادة ***

● تل أبيب - لمراسلنا - سارت، مساء أمس (السبت)، في شوارع تل أبيب مظاهرة جماهيرية حاشدة شارك فيها أكثر من مئة الف مواطن يهودي وعربي من شتى انحاء البلاد، معظمهم من الشبان. وذلك بمناسبة مرور سنتين على حرب الابادة على الشعبين الفلسطيني واللبناني.

ورفعت في المظاهرة - المسيرة شعارات تطالب بالخروج من لبنان ووقف الحرب فيها وضد الحرب والاحتلال ومن أجل السلام مع الشعوب العربية. كما رفعت شعارات ضد الارهاب اليهودي والاستيطان الكولونيالي وضد حكومة الليكود، التي تواصل العدوان.

وانتهت المسيرة بمهرجان كبير في شارع «ملوك اسرائيل». وتحدث فيه عدد كبير من الخطباء برزت من بينهم نعومي بن تسور، باسم حركة «الأمهات ضد الصمت».

تسفهت، في كلمتها، أقوال وزير الأمن، في حينه، التي جاء فيها ان الحرب في لبنان انتهت في تشرين الاول ١٩٨٢. وقالت ان الحرب لا تزال مستمرة حتى اليوم، حزيران ١٩٨٤. ولا أحد يعرف لماذا والى متى ستستمر.

وقالت: لم يكن هناك أمل في تحقيق سلام من وراء حرب لبنان. واتفاقية «السلام» مع مصر ليست أكثر من قصاصة ورق حقيرة.

وأضافت بن تسور أن على وزير الأمن أن يعترف أن الحرب لم تكن لسلامة الجليل وأن

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

مجلة «المجلة»:

ارنس نسق «الامر» في واشنطن والليكود اتفق مع المعراخ في اسرائيل!

● لندن - الوكالات والاذاعات - تُعِدُّ الأوساط الحاكمة في اسرائيل لشن حرب عدوانية شاملة تستهدف ضرب سوريا وتصفية منجزات القوى الوطنية اللبنانية وعملية الوفاق الوطني في لبنان. وذلك قبل الانتخابات البرلمانية في اسرائيل.

هذا ما اعلنته مجلة «المجلة» الصادرة في لندن، استناداً الى ما اسمته «الأوساط الدبلوماسية العربية المطلعة».

وقالت «المجلة» إن الهدف المركزي لزيارة وزير «الأمن» موشيه ارنس في واشنطن، في الاسبوع الماضي، هو الاعداد التفصيلي لهذه المغامرة الاسرائيلية الجديدة.

وقالت «المجلة» إن «الليكود» الحاكم يعتقد بأن اشتعال حرب الخليج وتركز الاهتمام السياسي والدبلوماسي والعسكري العالمي حول حرب العراق وايران وأخطار اتساعها، ان كل هذا يسمح لاسرائيل بالقيام بمغامرتها بالتنسيق الكامل أو ما هو اكثر من التنسيق الكامل، في ظروف مريحة نسبياً!

● *اتفاق الليكود والمعراخ*

واذاع راديو دمشق تعليقاً سياسياً، بعد ظهر أمس (السبت)، جاء فيه انه بعد الاتفاق الأمريكي - الاسرائيلي، في اعقاب زيارة ارنس لواشنطن، جاء الدور لضمان الاتفاق الليكودي - المعراخ قبل شن المغامرة العسكرية. وقال الراديو: إن لقاء ارنس وبيرس في مناظرة سياسية يوم الجمعة، أمس الأول، في تل أبيب، كشف عن تفاهة الفوارق بين استراتيجية الليكود واستراتيجية المعراخ وكشف عن اتفاقهما الكامل على ضرورة استخدام القوة عنصراً اساسياً في السياسة الاستراتيجية الاسرائيلية تجاه العرب.

واتهم الراديو الليكود والمعراخ بالتوصل الى اتفاق سري لضم الضفة الغربية او المناطق الاساسية منها الى اسرائيل، بعد الانتخابات، وان انتصاراً عسكرياً على العرب الآن وكسر شوكة سوريا هما مقدمة لهذا الضم. ونوه راديو دمشق بأن المعراخ كان القوة البرلمانية المبادرة لسن قانون ضم الجولان.

عباس (أبو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية:

منظمة التحرير ترى في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قاعدة للقوى التقدمية وتتمنى لها تعزيز قوتها في الانتخابات

*** الجبهة الدمقراطية ستكسب اصوات كل القوى المحبة للسلام، اليهودية والعربية، في اسرائيل * خالد الحسن: م. ت. ف. تقدر جهود الاتحاد السوفييتي لاعادة العلاقات الطبيعية مع سوريا ***

● موسكو - هاتفيا، لمراسلنا ليئون زهاڤي - «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي قاعدة القوى الدمقراطية والتقدمية وهي رمزها البارز في الساحة الاسرائيلية». هذا ما جاء على لسان محمود عباس (أبو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رداً على سؤال مراسل «الاتحاد»، في المؤتمر الصحفي الذي عقد في موسكو، أمس الأول (٦/٨)، بمناسبة مرور ٢٠ عاماً على تأسيس م. ت. ف. وسنتين على حرب الابادة في لبنان.

وقال ابو مازن، في المؤتمر الصحفي الذي أداره رامي الشاعر، القائم بأعمال مكتب م. ت. ف. في موسكو، وشارك فيه خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»:

ولقد وضع المجلس الوطني الفلسطيني قرارا، في دورته الثالثة عشرة، ينص على أن اللقاء والحوار هو مع القوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية داخل اسرائيل، المعادية للصهيونية فكرا وممارسة. واذا أردنا أن ننظر الى الخارطة السياسية والبشرية، الموجودة في اسرائيل، نجد ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي قاعدة القوى الدمقراطية والتقدمية وهي رمزها وأبرزها في الساحة الاسرائيلية. نحن، في الواقع، لا نخفي تعاطفنا وعلاقاتنا التي قامت بيننا وبين هذه الجبهة، منذ مدة طويلة. وهناك حوار مستمر ولقاءات مستمرة بيننا وبينها. كذلك نحن نقدر، أعلى تقدير، نضال الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، سواء ضد الحرب الابادية في لبنان وموقفها من اتفاقيات «كامب ديفيد» ومن الاستيطان داخل الاراضي المحتلة ومن القمع والتمييز العنصري ومن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. في هذه المجالات،

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

النجم الرياضي المحبوب عزمي نصار يقول، في ضيافة «الاتحاد» رداً على اسئلة المعجبين: «الاتحاد» هي جريدتي اليومية مثلما هي جريدة كل الجماهير العربية



*** أملي هو ان يتحد فريقا «الشباب» و «الاخاء» في فريق نصراوي واحد قوي ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - لاقت استضافة نجم الكرة النصراوي عزمي نصار في مكاتب «الاتحاد» عصر امس الاول، الجمعة نجاحاً باهراً واهتماماً منقطع النظير من قراء «الاتحاد» فلم ينقطع رنين الهاتف خلال ثلاث ساعات ولو لحظة واحدة. وردّ نصار على اسئلة واستفسارات اكثر من (٥٠) معجبا ومعجبة.

وكانت بين اجوبة نصار على الاسئلة:

● امنيتي ان يتحد فريقا الشباب والاخاء في الناصرة في فريق واحد يعمل من اجل رفع مستوى الكرة في المدينة وهذه هي امنية جماهير الناصرة كلها.

● أرملي افضل لاعب في البلاد في العام ١٩٨٤، ترْك افضل لاعب خط وسط في البلاد ومنير عزام افضل حارس مرمى عربي.

● «الاتحاد» جريدتي مثلما هي جريدة الجماهير العربية. أتمنى ان يطرأ تحسن على مستوى الكرة في البلاد مماثل لتحسن الزاوية الرياضية في «الاتحاد»!

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

قادة حزب العمل مطالبون باعطاء الجواب على السؤال:

ما هي الفظائع التي لم ينشر عنها بعد في مجزرة كفر قاسم (١٩٥٦)؟!

*** نائب رئيس الكنيست، مئير كوهن اڤيدوف: حين اقرأ ما نشروا عن كفر قاسم أضحك. فأنا اعرف ما حدث. اذ كنت كاتب بروتوكول للجنة التحقيق. وما نشروه يعتبر لا شيء بالمقارنة مع ما جرى في الواقع ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في مقابلة نشرتها «عل همشمار»، يوم الجمعة امس الاول، اقترب نائب رئيس الكنيست الليكودي مئير كوهن اڤيدوف، اقتراباً مذهلا من الكشف عن اقدم واخطر «سر» من «اسرار الدولة». وذلك حين ألمح الى ان ما نشر من حقائق عن مجزرة كفرقاسم الرهيبة (١٩٥٦/١٠/٢٩) هو «لا شيء» بالمقارنة مع ما حدث فعلا..

واعلن اڤيدوف انه يتحدى المسؤولين عن هذه المجزرة (حكومة مباي ١٩٥٦ - المعراخ اليوم) ان يعلنوا هذه الحقائق بدلا من انتقاده على تصريحاته العنصرية حول بقر بطون العرب وتأييد عصابة الارهاب اليهودية.

وقال مئير كوهن اڤيدوف انه عمل موظفا وكاتب بروتوكول في لجنة التحقيق حول مجزرة كفرقاسم، آنذاك، وانه بحكم وظيفته ألمّ بتفاصيل المجزرة كافة. واضاف: لقد راجعت كل ما قيل في الموضوع في الكنيست وتبين انه لم يقل هناك شيء ابداً.

وكان اڤيدوف يعلق على فضيحة قتل الفدائيين الفلسطينيين بعد ان تم اسرهما أحياء اثر اختطاف الباص رقم ٣٠٠ (تل ابيب - اسدود) في ١٠ نيسان الماضي. ودعا الى وقف هذه الزوبعة ولفلفة الطابق. وقد عاد الى قضية كفرقاسم ليظهر ان المعراخ («مباي» في حينه) اقترف، في الحكم، مجازر أكبر من مجازر الليكود. وقال اڤيدوف (والترجمة حرفية): «تعالوا نكشف كل شيء. من حق الجمهور ان يعرف ما الذي حدث في كفرقاسم. انا اعرف ماذا حدث. وهم لم ينشروا. انني اضحك حين اقرأ ما نشروا في حينه. فقد كنت كاتب البروتوكول للجنة التحقيق. تعالوا نكشف كل شيء. لاعدائنا..»

إن «لجنة التحقيق»، التي كان اڤيدوف «كاتب البروتوكول» لها، هي لجنة حكومية «سرية» أقامها، في ٥٦/١١/١، رئيس الحكومة آنذاك، بن غريون، برئاسة القاضي المركزي بنيامين زوهر وعضوية رئيس بلدية حيفا آنذاك، أبا حوشي، والمحامي أ. حوطر يشاي. وقررت دفع «تعويضات» للعائلات «المتضررة» - ١٠٠٠ ليرة مقدماً - وإحالة قائد وحدة حرس الحدود وعدد من مرؤوسيه، الذين نفذوا امرا غير قانوني، على المحكمة العسكرية.

وعلى الرغم من احتجاج الرأي العام فان المحكمة العسكرية لم تبدأ بعقد جلساتها الا يوم ٥٧/١/١٥ - اي بعد مضي حوالي الشهرين على ارتكاب المجزرة. واصرت الحكومة على ان تكون أهم جلسات المحكمة جلسات سرية.

ومع ذلك لم تستطع حكومة بن غريون قصر المسؤولية عن الجريمة على قائد وأفراد حرس الحدود التي اقترفت الجريمة (ولم يقض المحكومون، منهم، في السجن اكثر من ثلاث سنوات ونصف السنة..) فقد عادت حكومة بن غريون وأحالت، اضطرارا، المقدم (الوف مشنى) يسخار شدمي (قائد اللواء الذي اعطى الاوامر لفرقة حرس الحدود. قائلا: «بدون عواطف والله يرحمه») على محكمة عسكرية خاصة وسرية اصدرت قرارها في ٥٩/٢/٢٦ - بعد اكثر من سنتين على المجزرة - بالحكم على شدمي بغرامة ١٠ بروطات، عُرفت في تاريخ هذه البلاد باسم «قرش شدمي»!

وكان واضحا، وقد ألمح الى ذلك العديد من السياسيين ومن بينهم وزير الخارجية الاسبق، موشي شاريت، انه جرت محاولة متعددة الجوانب لتبرئة «المستوى السياسي» - حكومة بن غريون وقائد اركانه موشي ديان وغيرهما - من المسؤولية.

● مئير كوهن اڤيدوف ●

وفي احدى جلسات المحكمة، التي حاكمت مالنيكي ودهان وبقية رجال حرس الحدود (تموز ١٩٥٧) اعلن الشاهد، الضابط كول: «امر منع التجول كان خطيرا جدا ولا يحتمل التأويل. فبموجبه كان علينا ان نقتل كل حي من رجال ونساء وأطفال اذا وجدوا خارج بيوتهم في ساعات منع التجول. وكان شعوري ان الحرب ستقع على حدود الاردن وان هدف الامر هو ان يهرب ابناء الاقليات. هربا جماعيا الى ما وراء الحدود» («الاتحاد» ١٢ تموز ١٩٥٧).

وفي جلسة لاحقة اعلن المتهم (المحكوم) جبرئيل دهان: «فهمت أن الغاية من الأمر هي ان يبرح عرب اسرائيل، في اليوم الثاني، الى الاردن». أما مالينكي («الاتحاد» - ٢٨ حزيران ١٩٥٧) فقال، امام المحكمة: «سلطات الجيش تعرف حقيقة القضية جيدا وجرى اختياري لتحمل المسؤولية امام وزير الدفاع».

وبعد حوالي عشرين عاما، في ٧٥/١٢/١٩، نشرت «يديعوت احرونوت» مقالا بقلم النائب امنون لين (مباري في ذلك الوقت و«عمل» حاليا)، الذي كان مسؤولا عن العرب من قبل المباي لاعوام طويلة: «بعد العملية المقدسة (وهو الاسم الذي اطلقوه على العدوان الثلاثي) اصبح واضحا امام اليهود أن العرب، الذين بقوا هنا، لا يريدون ابدا - في هذه المرحلة - ان يبرحوا الدولة. فحتى حادث كفرقاسم المشين لم يؤد بالعرب، القاطنين في القرى المجاورة لكفرقاسم، الى محاولة الهروب الى ما وراء الحدود».

فهل هذا، والكشف عن المسؤولين «الكبار»، هو الذي هدد اڤيدوف بإفشائه دفاعاً عن نفسه وعن حكومته الليكودية وعن جرائم عصابة الارهاب اليهودية؟

ولم يصدر عن اي من المسؤولين في حزب العمل، حتى كتابة هذه السطور، اي رد على اقوال اڤيدوف مع ان قادة هذا الحزب كانوا يتبوأون مناصب قيادية عالية في فترة وقوع المجزرة (شمعون بيرس كان مدير عام وزارة الدفاع، اسحق رابين كان رئيس قسم التوجيه في الجيش ثم اصبح في العام نفسه قائدا لمنطقة الشمال وعضوا في هيئة اركان الجيش واسحق ناڤون كان السكرتير السياسي لرئيس الحكومة ووزير الدفاع داڤيد بن غوريون وحايم بارليف كان رئيس دائرة في هيئة اركان الجيش). وهؤلاء الاربعة بالذات مطالبون اليوم بالكشف عن كل تفاصيل المجزرة التي نفذتها قواتهم (حرس الحدود والجيش) ضد الجماهير الآمنة الصابرة في كفرقاسم. خصوصا وانهم، وحزبهم، يأتون اليوم الى القرى والمدن العربية، وبينها كفرقاسم، ويطلبون بكل صلف وجرأة ان تمنحهم الجماهير العربية اصواتها في الانتخابات (جائزة او مكافأة !!).

هذا وعاد اڤيدوف في مقابلته المذكورة آنفا على تصريحاته العنصرية البهيمية ازاء العرب. وقال انه يعرف «العقلية العربية» عن قرب اكثر من غيره وانه يعرف ان البطل، لدى العرب، هو ليس ذلك الذي يقتل فحسب بل الذي يمثّل (يُشنّع) في جثة الضحية. وقال بالحرف الواحد: «ان البطولة عند العرب ليست بالقتل بحد ذاته. فالقاتل ليس بطلا. انما البطل هو الذي يمثل في الجثة. فاذا كانت امرأة يقوم بقطع ثديها. واذا كان ذكراً يقطع عضوه التناسلي ويحشوه في فم الجثة. واذا كان ولدا مثل داني كاتس فيلقى على سرير.. ويأخذون في اغتصابه الواحد تلو الآخر. هذه هي البطولة عندهم».

ولم يترك اڤيدوف احدا من شره الحاقد والجنوني فقال:

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

شمير: اسرائيل على استعداد للتدخل في حرب الخليج!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - كشف رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، أمس، عن الدور الذي أناطته الادارة الامريكية باسرائيل في اطار حرب الخليج. فقد صرح في حديث الى اذاعة «صوت اسرائيل» باللغة الانجليزية ان اسرائيل ستتدخل في الحرب العراقية - الايرانية اذا تعرضت «مصالحها» للخطر.

وقال، بلهجة أسياده في «البيت الابيض» الذين لا يفتؤون يتحدثون عن «مناطق مصالحهم الحيوية»: «اننا نتابع تطورات الموقف. واذا ما تبين لنا في المستقبل ان لاسرائيل مصلحة في التدخل فاننا ستتصرف على ضوء ذلك».

وأكد شمير ان حكومته عرضت على العراق تصدير نفطه عبر ميناء حيفا وأنه تم رفض هذا العرض.

وتأتي تصريحات شمير هذه على خلفية تصاعد حدة التصعيد العسكري في الخليج ولجوء ايران والعراق الى قصف المدن بالمدفعية والطائرات.

كذلك تشهد منطقة الخليج تصعيداً في تدخل القوات الامريكية. وفي هذا السياق علم أن ٨٠٠ جندي من المظليين الامريكيين، التابعين «لقوات الانتشار السريع»، موجودون على أهبة الاستعداد للانتقال الى منطقة الخليج للمشاركة في أعمال حربية، الى جانب السفن الحربية الامريكية الموجودة في المنطقة.

حملة «نصف المئة» الشهرية:

٢١ اشتراكاً جديداً في الاسبوع الاول.

● حيفا - ادارة «الاتحاد» - تكلل، بنجاح كبير، الاسبوع الاول من حملة «نصف المئة» الشهرية (جمع خمسين اشتراكاً جديداً في «الاتحاد» في كل شهر) فقد تلقينا، في هذا الاسبوع، الاول، (٢١) اشتراكاً جديداً كما يلي: من يافا - ٨ اشتراكات، من حيفا ٥ اشتراكات، من الرملة - ٤ اشتراكات، من بئر السبع - ٣ اشتراكات ومن اللد - اشتراكاً واحداً.

وسوف ننشر النتائج، اسبوعياً، في عدد يوم الاحد من «الاتحاد».

وتضاف هذه الاشتراكات، التي تجمع في اطار حملة «نصف المئة» الشهرية، الى ما جمع من اشتراكات في الحملة القطرية التي استهدفت جمع ٦٠٠٠ اشتراك قطريا وحققنا فيها، في نهايتها، ٦٠٣٥ اشتراكاً.

ونود ان نعرب عن ثقتنا بأن النشيطين الجماهيريين - يتفهمون أهمية زيادة توزيع «الاتحاد» - مشتركين وقراء منفردين - خصوصاً في معركة الانتخابات الحالية. فان «الاتحاد» خصوصاً بعد ان أصبحت يومية، هي أوسع المنابر الانتخابية وأسرعها رداً على أضاليل دعايات القوائم التي تحاول سرقة وبعثرة أصوات الجبهة.

كما ان معدلات توزيع «الاتحاد»، محليا وقطريا، هي أصدق مؤشر على القاعدة الجماهيرية، الثابتة والمتسعة، التي تقف عليها الجبهة في هذه المعركة الانتخابية الصعبة والمهمة.

اعتراف بفشل كامب ديفيد ومشروع ريغن وحرب لبنان:

جهود دبلوماسية متزايدة من اجل عقد مؤتمر دولي لحل النزاع في الشرق الاوسط

*** سوريا تعلن مجددا للأمين العام للامم المتحدة الذي يزور سوريا موافقتها على اقتراحاته لحل الصراع في المنطقة * رسالة من جيفكوف الى عرفات ***

● دمشق - الوكالات والتلفزيون - اعلن الامين العام لهيئة الامم المتحدة، بيريز دي كويليار، في دمشق، بعد لقائه المطول مع الرئيس السوري حافظ الاسد، انه لا يحمل معه في جولته الراهنة اقتراحات عينية جديدة ولكنه يستهدف تجنيدا رسميا في المنطقة وعالميا، من اجل عقد مؤتمر دولي برعاية المنظمة الدولية لحل النزاع في المنطقة.

وقال دي كويليار انه «يريد ان يطّلع، عن كثب، على العقبات التي حالت وتحول دون احلال السلام العادل والدائم في هذه المنطقة ذات الموقع الاستراتيجي الحساس الفريد من نوعه في العالم».

وفي معرض التعليق على اللقاءات مع الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع، قال الامين العام للامم المتحدة انه «يثمن السياسة السورية تثمينا عاليا، اذ ان سوريا تؤيد كل قرارات الامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط كما تقوم بدور بناء



● دي كويليار ●

في نشاطات المنظمة الدولية بشأن جميع القضايا العالمية التي تهم مستقبل البشرية».

● *موقف سوريا*

وأعلن حافظ الاسد في لقائه مع الامين العام للامم المتحدة ان سوريا تؤيد مبادرته المجدّدة لعقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة لحل نزاع الشرق الاوسط حلا عادلاً وشاملاً.

وقال الاسد: ان لبّ النزاع وجوهره هو قضية فلسطين. ولذلك يجب حل القضية الفلسطينية حلا عادلا على اساس حق تقرير المصير والمشاركة الكاملة لمنظمة التحرير الفلسطينية. واضاف: «وان رفض اسرائيل، بدعم امريكا، لتنفيذ قرارات الامم المتحدة هو اساس كل التوتر والحروب في المنطقة». وقال الاسد: «في حينه اضطرت امريكا ان توافق مع الاتحاد السوفييتي على السبيل لحل هذا النزاع ولكن امريكا تراجعت عن ذلك ثم كانت خيانة السادات وكانت حلول «الخطوة خطوة» وجولات كسنجر المكوكية وكان الوهم القائل ان امريكا قادرة على تصفية التضامن القومي العربي وفرض هيمنتها وهيمنة اسرائيل على المنطقة العربية». وقال الاسد: «ان حرب اسرائيل في لبنان هي استمرار، بالادوات الساخنة، لدبلوماسية كامب ديفيد. ومن المؤكد الان ان سياسة الحروب العدوانية وسياسة «الحلول الجزئية» قد فشلت تماماً، وفقط في ظل رعاية الامم المتحدة وعلى اساس قرارات الشرعية الدولية بالامكان حل هذا النزاع الطويل والمؤلم والمضر بمصالح شعوب الشرق الاوسط».

هذا واعلن التلفزيون السوري ان دي كويليار سيقوم بجولة في بقية دول المنطقة ويقوم بعد هذا بجولته في عدد من العواصم العالمية وخصوصا عواصم الدول الكبرى للترويج لفكرة عقد مؤتمر دولي. وقال المعلق السياسي للتلفزيون ان هذا النشاط المتزايد لحل نزاع الشرق الاوسط في اطار الشرعية الدولية هو اعتراف غير مباشر بفشل طريق كامب ديفيد ومشروع ريغن وفشل حرب لبنان وهو انتصار لارادة الصمود التي أبدتها سوريا والقوى الوطنية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

كلمة الاتحاد

شعب كفرقاسم وراكم، يا افيدوف، والزمن طويل ..

اراد رئيس الحكومة آنذاك، دافيد بن غوريون، أن يكتفي بالبيان التالي الذي أصدره في ٥٦/١١/١١ عن مجزرة كفرقاسم (دون أن يذكر اسم القرية الشهيد):

«في ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦، وعلى أثر تصاعد نشاط الفدائيين، أعلن نظام منع التجول في عدد من القرى القائمة على الحدود الشرقية. وذلك للمحافظة على حياة الناس. وأنيط الأمر بوحدة من وحدات حرس الحدود. وأهالي القرى تقيدوا بنظام منع التجول، الذي تقرر من الساعة ١٧،٠٠ مساء حتى الساعة ٦،٠٠ صباحا. وفي بعض القرى عاد بعض السكان الى بيوتهم بعد البدء بساعات منع التجول، فأصيبوا على أيدي حرس الحدود. وحين علم رئيس الحكومة بالأمر قام، في ١٩٥٦/١١/١، بتعيين لجنة تحقيق..» (ما أشبه كلمات هذا البيان بكلمات البيان الذي أصدره، الآن، آرنس عن مقتل الشابين الغزيين).

تلك هي «لجنة التحقيق» التي اعترف كوهن أفيدوف الآن (أنظر خبرا ضافيا في عدد اليوم من «الاتحاد») بأنه كان «كاتب البروتوكول» فيها.

ووجه أفيدوف التهديد الى أقرانه المعراخيين، الذين كان حزبهم في الحكم آنذاك، بإفشاء «أسرار» المجزرة.

ولكننا، نحن الشيوعيين، أفشلنا محاولة بن غوريون الاكتفاء بذلك البيان «التبريري» الجاف.

قام النائبان ماير فلنر وتوفيق طوبي، مساء ٥٦/١١/٢٠، بالتسلل الى قرية كفرقاسم التي حاصرها الجيش من كل جانب. وفي ٥٦/١١/٢٣ قام توفيق طوبي بتوزيع «نشرة سرية»، مطبوعة على الستانسل، في جميع أنحاء العالم. وقد ضمنها وقائع المجزرة، دقيقة بدقيقة، وأسماء ضحاياها.

وكان اول رد فعل عالمي هو قيام اذاعة موسكو باذاعة تفاصيل المجزرة.

ومع ذلك استمرت حكومة بن غوريون في منعنا من نشر التفاصيل المروعة. ولكن الشاعر نتان الترمان لم يستطع الاستمرار في السكوت. في ٥٦/١٢/٧ نشر في «دفار» قصيدة مهيبة. جاء فيها:

«لا يمكن وجود جماعة بشرية لا يصيبها الذهول أمام هذا الحدث ولا تسأل: كيف جرى الذي جرى؟ وكيف كان من الممكن أن يقع الذي وقع وكيف على الناس أن يتصرفوا وماذا يجب أن يفعلوا حتى لا يقع، غداً، أمر شبيه بالذي وقع»..

لقد سبقت صرخة ألترمان، هذه، صرخات جميع اعضاء الكنيست، باستثناء الشيوعيين: «أسكت، أسكت» في وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي حين حاول أن يذكر اسم كفرقاسم في الكنيست.

ولكننا لم نسكت. وما تركنا شعبنا يسكت.

أنشأت «الاتحاد» افتتاحية موجهة الى نواب «أسكت، أسكت!» (٥٦/١١/٣٠) جاء فيها:

«ان توفيق طوبي يعيش في اسرائيل لا في المريخ، يا نواب (أسكت، أسكت!). اسبوعا في اثر اسبوع وقف، مع بقية رفاقه في الكنيست، يستنكر سياسة حكومة بن غوريون الاضطهادية تجاه المواطنين العرب. يستنكر تشريدهم من المجدل، من كفربرعم، من الغابسية، من اقرث، من المجيدل ومن غيرها من عشرات القرى. يستنكر سلب الاراضي والأملاك والأرزاق، بالقوانين وبغير القوانين. ويستنكر أعمال الاعتقالات والملاحقات الادارية وغير الادارية. ثم.. كفرقاسم»!

وفي ٥٦/١٢/٢١، بعد حوالي الشهرين على المجزرة، سمحت لنا المراقبة بنشر تفاصيلها. وذلك بعد أن نجحنا في اثارة الدنيا قاطبة، في الداخل والخارج، على السفاحين وعلى سياستهم.

هذا على الرغم من حملة الاعتقالات الادارية المستيرية التي شنتها السلطة المباينية (المعراخ الآن) لإسكات الشيوعيين. وفي ظل هذه الحملة حاكموا رفيقنا، عضو بلدية الناصرة آنذاك، توفيق زياد بتهمة باطلة الصقوها به في العام ١٩٥٤ وصلبوه على نافذة في السجن وأوسعوه ضربا وتعذيبا. في ٥٦/١٢/١٨ أنشأت «الاتحاد» افتتاحية تحت عنوان: «لتبطل محاكمة توفيق زياد. ليطلق سراح ضحايا سياسة الاضطهاد القومي. ألم تشبع هذه السياسة بما وَلَغَتْ به من دماء كفرقاسم؟!».

أقمنا لجنة شعبية لإحياء ذكرى الشهداء ـ «لجنة كفرقاسم». وواظبنا، طول عشرة أعوام، على اعلان الاضراب العام الحدادي والاحتجاجي في يوم الذكرى السنوية. وكانت شعارات هذه الاضرابات تختلف باختلاف المصائب في تلك السنة. فكان هنالك شعار: «لا عودة الى سيناء والى مجزرة كفرقاسم». وشعار «من كفرقاسم حتى عرب السواعد: سياسة واحدة».

وردد شعبنا هتافه الخالد: «شعبنا شعب حي، دَمُّه ما بيصير مَيّ» (ماء)!

وعشية اضراب الذكرى السنوية الاولى، ظهر على عرض الصفحة الاولى من «الاتحاد»، ٥٧/١٠/٢٨، الجملة التالية:

«دم شهداء كفرقاسم وأطفال صندلة وعرب السواعد وام الفحم والمغار والبقيعة يستصرخ الجماهير للاضراب، غداً الثلاثاء، لإنهاء الاضطهاد القومي والحكم العسكري. الاحتقار والعار للخارجين على الوحدة». ولم نتوقف عن اطلاق هذا الشعار يوما واحدا وحتى يومنا هذا..

هذا هو شعبنا. وهذا هو حزبنا. وهذا هو تاريخنا. وكوهن أفيدوف (وأمثاله) ينسون هذا التاريخ حين يتوهمون أنه في مقدورهم انقاذ السفاحين الجدد من الجزاء الحق وإضاعة معالم الجرائم الجديدة بمقارنتها بالجرائم القديمة. لا فرق، في أعين الضحايا، بين جريمة ليكودية وجريمة معراخية. كذلك لا تستطيع الضحية أن تميز بين يد هذا المجرم ويد ذاك المجرم.

الفرق في وعي الضحية. فليس وراءنا حرس الحدود، فقط، الذي فرض على أبناء حلحول التبويل في وجوه آبائهم. بل وراءنا حرس الحدود الذي قتل، بدم بارد، أطفالنا ونساءنا وشيوخنا في كفرقاسم، ثم في مجزرة يوم الأرض، ٣٠ آذار ١٩٧٦!

وراءنا، يا أصحاب «ثقافة أفيدوف»، شعب حي لن يسمح لأحد بأن ينسيه ماضيه وتجاربه التي أعطى الموت، فيها، حياة لأجياله المعانقة رؤوسها كبد السماء!

ومنذ ذلك الحين ظهر «الخارجون على الوحدة». ولم يعدموا، منذ ذلك الحين، اسمالا براقة يختبئون فيها: من «الوحدة العربية» و«القومية العربية» حتى «اختيار أهون الشرّين» و«السير مع الحائط الواقف». ومن المؤلم أن بعض «الخارجين على الوحدة» الآن هم هم الذين سمحوا لأيديهم بأن ترتفع في وجوهنا في ذلك الوقت، حين كنا نَشُنُّ أقسى معركة من أجل البقاء في الوطن!

ومنذ ذلك الحين فشلوا فشلا ذريعا ومهيناً. أما الشعب فوقف مع نفسه، مع كرامته وحياته. ونقرأ عن الناصرة، في «الاتحاد» ٥٧/١١/١:

«ولبى طلاب الصفوف الثانوية نداء الاضراب. فأمام مدرسة البلدية الثانوية كان الطلاب، المحتشدون مع العمال أمام المدرسة، يهتفون: لتعش الوحدة بين الطلاب والعمال. وفضلاً عن المدرستين الثانويتين التابعتين للبلدية فقد أضرب طلاب المدرسة التبشيرية الأمريكية».

هذه هي شبيبتنا، يا أفيدوف! كانت وستبقى وستعيش وسترى!

(«الاتحاد»)

جبهة سخنين الدمقراطية

■ من اجل انجاح الجبهة في الانتخابات العامة تدعو الى اجتماعات الاحياء في الاماكن التالية:

■ الحي الغربي (في بيت فلاح خلايلة) ـ الاحد ١٩٨٤/٦/١٠.
■ حي النصب التذكاري (في بيت مروان ابو ريا) ـ الاثنين ١٩٨٤/٦/١١.
■ حي الساحة (بيت علي حدي) ـ الاربعاء ١٩٨٤/٦/١٣
■ حي القلعة (بيت جمال طريبة) ـ الجمعة ١٩٨٤/٦/١٥

[redacted]

«السلطات الاسرائيلية تواصل احتجازنا لكي يتم استبدالنا بالاسرى الاسرائيليين»

*** احدهم: «شقيقي شارك في عملية شارع الملك جورج بهدف انقاذي» ***

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت السلطات الاسرائيلية، مؤخرا، باقتياد الاسير حسين يوسف صالحة (من قرية في رأس المتن في لبنان) الى سجن المسكوبية في القدس ليرى شقيقه وفيق صالحة، الذي تم اسره في ٢ نيسان الماضي، عندما حاولت مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين احتجاز رهائن في شارع «الملك جورج» في القدس.

ويذكر ان حسين صالحة وبيان زيدان وغسان زيدان (وكلاهما من قرية رأس البلوط في الشوف) ومحمد يونس (من مخيم برج الشمالي قرب صور) كانوا محتجزين في معسكر «انصار». وبعد ان انتهكت السلطات الاسرائيلية اتفاق تبادل الاسرى مع منظمة التحرير الفلسطينية في تشرين الثاني ١٩٨٣ قامت بنقل الأسرى الاربعة (مع غيرهم) الى سجن عتليت.

وقامت المحامية فيليتسيا لانغر، مؤخرا، بزيارة الاسرى الاربعة، موكليها، في السجن. فاخبروها بان الظروف التي يعيشون فيها غير انسانية ولكنها تحسنت بعد أن قدمت دعوى قضائية، في آذار الماضي، ضد سلطات السجن.

واخبرها حسين صالحة (١٦ عاما ونصف العام. وكان اسر عندما كان عمره ١٥ عاما) بان شقيقه وفيق تجند في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وشارك في عملية شارع الملك جورج في القدس بهدف اطلاق سراحه.

ويوم الاحد، (٦/٣)، قدمت المحامية لانغر دعوى الى المحكمة العليا باسم موكليها الاربعة. وطالبت باطلاق سراحهم لان سجنهم يتناقض مع القوانين الدولية. واوضحت ان السلطات الاسرائيلية تواصل احتجازهم رهائن حتى يتم استبدالهم مع الاسرى الاسرائيليين لدى منظمة احمد جبريل.

وتجدر الاشارة الى ان بيان زيدان وغسان زيدان وحسين صالحة هم من ابناء الطائفة الدرزية. ومعاملتهم بهذا الشكل تكشف، مجددا، عن زيف ادعاء حكام اسرائيل بأنهم يعاملون الدروز بشكل خاص.

كذلك اكد الاسرى في عتليت انهم لم يحظوا بزيارة من الصليب الاحمر او من ذويهم الذين قدموا خصيصا لزيارتهم. ولكن السلطات رفضت اتاحة ذلك.

القاء قنبلة على منزل في الطيرة!

● الطيرة ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ القيت قنبلة على بيت الاخوين اسماعيل واحسان جلجولية في الطيرة في الساعة الثانية من صبيحة يوم الجمعة ٨٤/٦/٨.

وقد روع الانفجار الأخوين وعائلتيهما وسكان الحي. وأثار غضب سكان القرية خاصة وان الأخوين الاستاذ اسماعيل جلجولية. والمهندس احسان جلجولية معروفان بأن ليس لهما أعداء في القرية.

ويستنكر اهالي قرية الطيرة هذا الاعتداء الاجرامي ويطالبون الشرطة بالكشف عن منفذيه وعدم تكرار هذه الأعمال في المستقبل.

اجتماع حاشد لشباب الجبهة في عرابة

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ بدعوة من سكرتارية شباب الجبهة في قرية عرابة واستعدادا لدعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في انتخابات الكنيست الحادية عشرة احتشد يوم الجمعة الماضي في نادي الحزب الشيوعي اكثر من (١٢٠) شاباً من جميع الفئات والهيئات في القرية يشكلون مجلس شباب الجبهة.

وانتخب الاجتماع سكرتارية وتكلم في الاجتماع كل من: غازي بدارنة سكرتير الجبهة ورئيس المجلس المحلي محمد عيري نصار ونائب رئيس المجلس فضل نعامنة وعمر سعدي سكرتير فرع الحزب عن اهمية المعركة الانتخابية وضرورة التجند الى جانب الجبهة في سبيل تحقيق شعار «حتى تبقى عرابة قلعة جبهوية شامخة» «من اجل تعزيز قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست الحادية عشرة».

وأبدى المجتمعون استعدادهم لتلقين الذين يتمادون على وحدة الصف والاحزاب الصهيونية الأخرى، التي تحاول اقتناص اصوات الجماهير العربية درساً لا ينسى.

هذا وعقد شباب الجبهة (١١) حلقة بيتية في الاحياء للشبان الذين يصوتون للمرة الأولى حيث جرى فيها مناقشة الأوضاع السياسية واهمية الانتخابات للكنيست المقبلة. كذلك تقوم سكرتارية الجبهة الدمقراطية في عرابة باعداد حلقات اخرى للجيل الأكبر وتم حتى الآن تعيين (٨) حلقات.

كتلة الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت تدعو الى اضراب انذاري قطري

● لمراسلنا للشؤون النقابية ـ قال بنيامين غونين عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت عن كتلة الجبهة الدمقراطية في اجتماع اللجنة أمس: اننا نرى في اقتراح «صفقة الحزمة» إملاءً انتخابيا من قبل الليكود يهدف الى اظهار العاملين وكأنهم هم المسؤولون عن التدهور في الاقتصاد وعن التضخم المتفاقم. وبواسطة «صفقة الحزمة» هذه تريد الحكومة الاستمرار في سحق الأجور التي انخفضت في مطلع العام بنسبة ١٥٪.

وقال: تقترح كتلة الجبهة في الهستدروت تعيين الرابع والعشرين من هذا الشهر (شهر قبل الانتخابات) للقيام باضراب انذاري قطري احتجاجا على رفض الحكومة التوقيع على اتفاقيات الأجور.

وكان غونين يرد بذلك على كلام كيسار السكرتير العام للهستدروت الذي قال لاورغاد وزير المالية انه ضد «صفقة الحزمة» قبل التوقيع على الاتفاقية.

جماهير الناصرة تشيع جثمان المناضل نظمات حلاق

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي الناصرة والخارج، بعد ظهر امس (السبت)، جثمان المناضل الشيوعي الكادح نظمان امين حلاق (ابو غصوب)، الذي توفي صباح اليوم ذاته عن عمر يناهز الـ ٥٧ عاماً اثر مرض عضال.

وكان الحزب الشيوعي في الناصرة واهل الفقيد واقاربه قد نعوا وفاة الفقيد في الصباح. وفي ساعات بعد الظهر سجي جثمانه في بيت الصداقة في المدينة حيث القى نظرة الوداع عليه جمهور المشيعين من الناصرة والمنطقة.

ثم انطلقت مسيرة تشييع الجثمان يتقدمها حملة الاعلام وقارعو الطبل من اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة ونقل الجثمان الى كنيسة الروم الارثوذكس ثم الى مثواه الاخير.

وقد أبن الفقيد في ساحة الكنيسة زميله ورفيقه عبر المسيرة النضالية الرفيق منعم جرجورة عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب وعضو بلدية الناصرة.

واستعرض جرجورة التاريخ الكفاحي لابي غصوب الممتد على طول اربعة عقود منذ ان انضم الى عصبة التحرر الوطني في فلسطين في اواسط الاربعينات وحتى ايامه الاخيرة.

وتوقف جرجورة عند أبرز المعارك التي شارك نظمات حلاق في قيادتها واهمها معركة التحرر الوطني للشعب العربي الفلسطيني والمعارك النقابية من اجل تحسين شروط العمل والاضرابات والمظاهرات والتصدي للاعتداءات السلطوية التي تعرض لها الشيوعيون والمظاهرات ضد الحكم العسكري والى آخره.

واكد أن نظمات حلاق دفع ثمن نضاله دون اي تراجع فلم تثن من عزمه لا السجون ولا الاعتداءات وبقي مناضلاً عنيداً متشبثاً بطريقه المجرب حتى آخر يوم في عمره.

جهود دبلوماسية متزايدة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

● في لبنان

ووصل دي كويليار، بعد ظهر أمس، الى العاصمة اللبنانية بيروت. وعلم أن لقاءاته بالرئيس اللبناني، أمين الجميل، ورئيس الحكومة، رشيد كرامي، ونبيه بري، وزير شؤون الجنوب اللبناني، تندرج في اطار الجهود المبذولة لحل مشكلة الشرق الأوسط حلاً عادلاً وثابتاً ولاعادة حرية لبنان وسيادته على اراضيه.

● رسالة من جيفكوف الى عرفات

ومن جهة ثانية، تلقى ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس الاول، رسالة من الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف. وذكرت وكالة «وفا»، التي اذاعت النبأ، أن جيفكوف اكد في الرسالة تأييد بلاده عقد مؤتمر دولي، برعاية الأمم المتحدة، حول الشرق الاوسط.

وتلقى عرفات، ايضاً، رسالة من دانييل أورتيجا، رئيس المجلس العسكري في حكومة نيكاراغوا الثورة، حول العدوان الامريكي في امريكا الوسطى.

واضافت «وفا» أن عرفات بعث برسالة الى انديرا غاندي، رئيسة وزراء الهند، بصفتها رئيسة دول عدم الانحياز، تتعلق بالجهود المبذولة لحل ازمة الشرق الاوسط.

قادة حزب العمل

● تتمة من الصفحة الاولى ●

● عن النائب توفيق طوبي : «عندما يقف طوبي ويتكلم من على منصة الكنيست انهش لحمي بأسناني..»

● عن العرب في اسرائيل عامة : «هنالك مواطنون عرب مخلصون للدولة لا اقل مني ومنك. ولكن توجد عصابة عربية لديها مخطط لابادة الشعب اليهودي. انها استمرار للنازية».

● ويجد افيدوف، حسب قوله، من يحترمه ويقدره بين العرب فيقول بعد كل ما سبق : «انا اسكن مع العرب. اذا كنت تريد ان تعرف كيف علاقتي معهم سآخذك الى وادي النسناس وسترى كيف يستقبلونني بالحب وبالاحضان..».

● عن الصحافة : «انهم يخربون الدولة..».

● عن العصابة الارهابية اليهودية : «لقد قامت هذه بعمل دفاعي تماما.. يجب محاكمة اعضائها بالتأكيد. ولكني لو كنت قاضيا لاخذت بالاعتبار دوافعهم فقد جاؤوا ليدافعوا عن الشعب اليهودي.. انني اقول باعتزاز انهم (افراد العصابة) شبان طيبون. ليسوا حشاشين ولا مجرمين. انهم مفخرة اسرائيل..»

ومن الجدير ذكره ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تقدمت باقتراح الى الكنيست باقالة مئير كوهن ـ افيدوف من منصبه نائبا لرئيس الكنيست عقابا على تصريحاته ورمزا لرفض الكنيست هذه التصريحات البهيمية الا ان الكنيست، باكثرية اصوات الليكود والمعراخ، رفضت اقتراح الجبهة (١٩٨٤/٥/٣٠).

الدكتور اميل توما في اجتماع شعبي حاشد في قلنسوة:

فشل المحافل الاسرائيلية في تمرير مخططاتها وهزيمتها في حرب لبنان هي السبب في تعميق الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتقديم موعد الانتخابات

● قلنسوة ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ عقد الكادر الجبهوي في قلنسوة اجتماعاً موسعاً يوم الجمعة ٨٤/٦/٧ حضره العشرات من اعضاء وشباب الجبهة في القرية.

● افتتح الاجتماع وتولى عرافته عضو سكرتارية الجبهة في قلنسوة عبد الرحيم غزاوي فدعا الشباب للتجند لانجاح الجبهة الدمقراطية في الانتخابات المقبلة. وتكلم عضو سكرتارية الجبهة الاستاذ ابراهيم قاضي فقال علينا ان نتذكر دائماً تاريخ وبرامج الاحزاب الصهيونية التي تتوالى زيارات ممثليها لقرانا في هذه الايام. واضاف أن تقاليد اهالي قلنسوة كانت وستبقى منح التأييد المطلق للجبهة.

ثم كانت كلمة عضو سكرتارية الجبهة القطرية الدكتور اميل توما فقدم استعراضاً شاملاً للخارطة السياسية في البلاد والقوائم والاحزاب التي ستخوض معركة الانتخابات والخلفية التي تجري عليها هذه الانتخابات المبكرة. وقال ان فشل المحافل الاسرائيلية في تمرير مخططاتها والهزيمة التي منيت بها في حربها البهيمية على الشعب اللبناني والفلسطيني هو السبب الرئيسي في تعميق الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها هذه البلاد في السنوات الاخيرة والتي ادت الى تقديم موعد الانتخابات.

وحلل الدكتور توما مواقف الاحزاب الصهيونية ـ التي تخوض الانتخابات ـ من جماهيرنا العربية ومن السلام العادل في المنطقة مؤكداً ان جميع هذه الاحزاب تعتمد على الايديولوجية الصهيونية والعنصرية.

وقال ان المعراخ نجح في تضليل جزء من الجماهير العربية في الانتخابات السابقة بادعائه بانه سيدافع عنها وانه هو الذي يشكل البديل. وأضاف ان المعراخ قد يشكل البديل البرلماني ولكنه لا يشكل البديل السياسي فهو الذي دعم حكومة الليكود في حربها العدوانية على لبنان ولم يغير من لاءاته المشهورة.

وتطرق الدكتور توما الى تاريخ القوائم العربية «المستقلة» وذكر ان عضو الكنيست العربي السابق جبر الداهش هو الذي رجح الكفة في بقاء الحكم العسكري في التصويت الذي جرى في العام ١٩٦٣.

وعن قائمة ميعاري ـ بيلد قال انها جاءت لتفسيخ الصفوف ولا أمل لها في الوصول الى نسبة الحسم ونحن عارضنا محاولة المخابرات ووزير الدفاع الغاء شرعية هذه القائمة وقلنا ان من حق جماهيرنا اسقاط هذه القائمة.

ودعا الدكتور توما الجماهير الجبهوية في القرية الى الانخراط في النشاط والوصول الى كل بيت وشرح برنامج الجبهة ومواقفها مشيراً الى ان تقوية الجبهة من شأنه احداث تأثير سياسي على مجريات الاحداث في البلاد.

تنفيس بالون قائمة ميعاري ـ اقنيري

*** وزير «الامن» يعلن عدم الغاء القائمة ويواصل الدعاية لها * محمد ميعاري يعلن براءته من مبادىء حركة الارض ويقول: لقد كبرت * «هآرتس»: هناك من اهتم لدى الشين بيت حتى يشتهر ميعاري ***

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الحزبية ـ بعد اسبوع واحد من اثارة الزوبعة حول قائمة ميعاري ـ اقنيري والتهديد الكاذب «بفحص امكانية منعها من خوض الانتخابات» اعلن وزير «الامن»، موشيه ارنس، مساء الجمعة الماضية عن تنفيس هذا البالون وفعل ما كان متوقعا منه وقرر عدم الغاء القائمة.

واتهت الوزير، مرة اخرى، ان الهدف من نفخ البالون كان المساهمة في «اقناع» الجماهير العربية بأن هذه القائمة، رغم تركيبتها «الكامب ديفيدية» واهدافها التخريبية لشق وحدة الصف، انما هي قائمة وطنية «متطرفة».. فقال انه يتخذ قراره بعدم منع القائمة على الرغم من انه تأكد من الفحص الدقيق الذي اجراه ان هناك اشخاصا مركزيين في القائمة معادون للدولة ومتماثلون مع اعدائها ولديهم الاستعداد للتآمر على وجودها؟!

وكان الوزير قد اجتمع بوفد عن قائمة ميعاري ـ اقنيري، ظهر امس الاول الجمعة، واستمع منه الى «شرح عن مبادئها وافكارها وبرنامجها». ولم ينشر شيء عن هذا اللقاء الا على لسان اعضاء الوفد.

وقال رئيس الادارة العربية للقائمة، رشيد سليم، في حديث مع «صوت اسرائيل» باللغة العربية انه شرح للوزير برنامج القائمة واكد له ان القائمة «ليست ضد امن الدولة بل بالعكس فنحن اسرائيليون بكل معنى الكلمة وبرنامجنا واضح للسلام العادل».

وقد ساهمت جميع وسائل الاعلام الاسرائيلية، طول الاسبوع الماضي، في زفة هذه القائمة وخصصت لها مكانا في صفحاتها الاولى وكذلك «صوت اسرائيل» بالعربية والعبرية والتلفزيون الاسرائيلي العربي والعبري افردت كلها قسطا وافرا من اخبارها وتعليقاتها لهذه القائمة.

وفي مقابلة مطولة، كانت موضوع الغلاف في ملحق هآرتس (٦/٨)، اطلق السيد محمد ميعاري تصريحات جديدة اعترف فيها بأن مصدر الاصوات لقائمته سيكون (او هكذا يريد له ان يكون) من مصوتي الجبهة وغير الشيوعيين.

وحين سأله الصحفي جدعون ليفي عن موقفه من حركة الارض (التي اخرجتها سلطات الحكم العسكري عن القانون بحجة انها تدعو الى ابادة اسرائيل) الى اوري افنيري الصهيوني وماتي بيلد الجنرال السابق المتقاعد وسأله كيف تفسر هذا هل انت تغيرت ام صرت اكثر تطرفاً ام اكثر اعتدالا اجاب محمد ميعاري بالحرف الواحد: «لقد كبرت». واوضح في مكان آخر ان المنظمات القومية العربية مثل ابناء البلد وجبهة انصار لم تنضم الى القائمة.

هذا وانضم الصحفي المذكور الى قافلة المعلقين الذين رأوا، وبحق، ان المخابرات الاسرائيلية ادت دورا مكشوفا في ابراز قائمة ميعاري ـ افنيري والدعاية لها، عمليا. وراح ليفي أبعد من ذلك ليقول مذكرا من لا تسعفه ذاكرته: «لقد حظي المحامي ميعاري نفسه بهذه الشهرة الواسعة جدا ايضا بفضل الشين بيت. فقد قرر احدهم هناك (الشين بيت) اعتقاله فور عودته من مؤتمر دعم القضية الفلسطينية الذي اقامته الامم المتحدة في جنيف. كان هناك ٢٥ اسرائيلياً، يهود وعربا، في المؤتمر التقوا كلهم مع ياسر عرفات وصافحوه في حفل الاستقبال. ولكن ميعاري وحده هو الذي اعتقل».

وعلق الناطق باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على اعلان وزير «الامن» بأنه لا مانع لديه في بقاء القائمة «التقدمية للسلام» بقوله: «لم يكن هناك مكان للتوجه غير الدمقراطي في منع هذه القائمة من خوض الانتخابات. وكما هو معروف فان الجبهة كانت عارضت هذا التوجه بشدة على الرغم من اختلافها في الرأي مع هذه القائمة. وحسب رأينا فان القائمة المذكورة هي قائمة انقسامية تضر بالنضال من اجل سلام اسرائيلي ـ فلسطيني ـ وتضر بالجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية وسنشن نضالا سياسيا شديداً ضدها».

إضراب شامل في مدارس الطيبة اليوم

● الطيبة ـ لمراسلنا نسيم أبو خيط ـ قرر المجلس المحلي ولجنة الاباء العامة في الطيبة اعلان اضراب انذاري ليوم واحد، يوم الأحد ٨٤/٦/١٠ (اليوم)، كبداية لاجراءات اشد سوف تتخذ في المستقبل القريب اذا لم تغير وزارة المعارف وممثليها اسلوب تعاملهم، ولم يستجيبوا لطلبات الطيبة واحتياجاتها العادلة.

هذا ما جاء في نشرة أصدرها، أمس (السبت)، مجلس الطيبة المحلي ولجنة الاباء العامة في القرية. ويشير البيان الى ان هذا القرار قد اتخذ في اجتماع لجنة الآباء العامة التي تمثل كافة لجان الاباء في مدارس الطيبة الثانوية والابتدائية وبالتنسيق مع المجلس المحلي.

ويشرح البيان دوافع هذا القرار قائلاً انه منذ سنة ونيّف والمجلس المحلي ولجنة الآباء العامة في الطيبة يلاحقان ويطالبان السلطات المختصة في مجال الأبنية والميزانيات عن طريق المقابلات والمراسلات. الا ان كل ذلك لم يُجْدِ نفعاً. وقد وصل الاستهتار بممثل الوزارة المختص بقسم ابنية المدارس ان يتراجع عن وعود صرح بها وأقرّها مع ممثلي المجلس المحلي ولجنة الآباء العامة بتاريخ ٨٤/٢/١ عندما اجتمعوا به في المدرسة الثانوية الزراعية «عمل» في الطيبة.

ومنذ ذلك التاريخ وهو يماطل ويتهرب من حضور مقابلات في مواعيد عينها بنفسه تحت ضغط ممثلي المجلس المحلي ولجنة الآباء العامة.

ويمضي البيان قائلاً اننا نعتبر هذا التصرف تهرباً واستهتاراً وترفضه بشدة ولا تقبل بحال من الأحوال باستمراره لانه يجيء على حساب مصلحة وصحة ابنائنا وفلذات اكبادنا.

منظمة التحرير ترى في الجبهة الدمقراطية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

كلها. نحن نقدر الجبهة تقديرا عاليا.

ونحن، في هذا الصدد، نتمنى لها، وهي تخوض الانتخابات للكنيست الحادية عشرة، أن تحقق نصرا متميزا عما حققته في الانتخابات الماضية. ونحن مقتنعون، تماما، أنها ستكسب أصوات كل القوى المحبة للسلام داخل اسرائيل، من عرب ويهود».

ورداً على سؤال مراسلنا حول أهمية الوحدة بين كل القوى التقدمية في العالم العربي لانجاح نضال التحرر الوطني ولافشال المؤامرات الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل، أجاب عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، خالد الحسن (أبو السعيد)، ان م. ت. ف. تقدر، عاليا، أهمية الوحدة لكل القوى المعادية للامبريالية. وأكد أنه في داخل منظمة التحرير الفلسطينية يجري حوار بين حركة «فتح» وباقي الفصائل الفلسطينية لانهاء المشاكل التي أعاقت عمل ومؤسسات المنظمة. وقال: لقد اتفقت هذه التنظيمات على الخطوط الأساسية، في لقائها الأخير في الجزائر. ومن المعلوم انها تعقد اجتماعها الثاني، هذه الأيام، في عدن، لمراجعة كل النقاط التي ستعرض أمام الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، التي من المرجح أن تعقد في ١٠ تموز القادم. ونحن نرى أنه من المستحسن أن تعقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني قبل الانتخابات الاسرائيلية لتكون منظمة التحرير الفلسطينية، بعد هذا الشكل الذي وضعت فيه، جاهزة لمواجهة نتائج الانتخابات الاسرائيلية ولتكون جاهزة، أيضاً، لمتابعة قضاياها الأخرى، الداخلية والسياسية والخارجية.

وعن العلاقات مع سوريا، أجاب خالد الحسن: «أن م. ت. ف. ليست معنية بعلاقات متوترة مع أية دولة عربية، بل من مصلحتنا الحفاظ على التضامن العربي للاستمرار في نضالنا. سوريا لها أهمية خاصة بالنسبة لنضالنا. وفي المرحلة الحالية تجرى جهود حثيثة من الاتحاد السوفييتي والجزائر واليمن الدمقراطي والسعودية مع سوريا، على أمل أن تستأنف العلاقات بيننا وبين سوريا بهدف الوصول الى علاقات طبيعية. ان معركتنا الأساسية هي المحافظة على استقلالية القرار الفلسطيني. وهذا الشرط الوحيد لنا في علاقتنا الطبية مع أية دولة عربية».

وأضاف «ان استقلالية القرار الفلسطيني لا تعني الانفراد الفلسطيني وانما التنسيق، على قاعدة التضامن العربي المعادي للصهيونية والامبريالية».

وأعلن الحسن أن م. ت. ف. اوقفت، من جهتها، الاعلام المعادي لسوريا وتمنى أن تحذو سوريا حذو المنظمة، من أجل تصفية الاجواء واعادة العلاقات الفلسطينية ـ السورية الى ما كانت عليه.

مئة الف متظاهر في تل ابيب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

السلام ساد هذه المنطقة سنة كاملة قبل اندلاع الحرب. وأكدت أن الحكومة الاسرائيلية هي المسؤولة عن كل الكوارث التي تمخضت عن حرب لبنان: حوالي ٦٠٠ قتيل وثلاثة آلاف جريح في صفوف الجيش الاسرائيلي. ولا يوجد أمن في الجليل.

وقالت ان «العمق الاستراتيجي» الذي تحدثوا عنه في الدخول لمسافة اربعين كيلومتراً الى لبنان هو «عمق استراتيجي» لشن عدوان جديد على سوريا.

وأكدت، في ختام كلمتها، أن «الامهات ضد الصمت» لسن نساء «ديزنغوف» وانما يوحدهن النضال لوقف تقديم الضحايا. ضحايا الحرب، ومن أجل الخروج من لبنان. وأكدت انهن لن يسكتن ولن يمهلن الحكومة الاسرائيلية تهدأ. طالما واصلت الحرب وواصلت البقاء في لبنان.

وتحدث الخطباء الآخرون بلهجة مشابهة.

النجم الرياضي عزمي نصار يقول

● تتمة من الصفحة الاولى ●

● سأواصل اللعب في فريقي «هبوعيل حيفا» في الموسم القادم أيضاً.
● فريق مكابي طمرة أهل للصعود الى الدرجة الاولى ويلعب في صفوفه عدد من اللاعبين اللامعين.
● لا أحسد زاهي ارملي على نجاحه بل بالعكس أتمنى له ما أتمنى لنفسي.
● والدتي هي المشجعة الاولى لي وزوجتي تفهمني جيدا !

(تفاصيل وافية عن حوار «الاتحاد» الرياضي وقراء الاتحاد مع نصار في صفحة «الاتحاد» الرياضي بعد غد الثلاثاء)

وذكر إن نفعت الذكرى..

● شمعون بيرس: «ان المعراخ، بالرغم من خلافه في السياسة الخارجية مع الليكود، فأنه في قضايا الأمن يلتقي معه ويتطلع الى أقصى التفاهم واوسع وحدة قومية. ولذلك فنحن لا نناقش قضايا الامن علانية وكل ما لدينا نحتفظ به لنقوله في لجنة الخارجية والامن».

[«معريب» ٢٩ ـ ٦ ـ ١٩٧٩]

• • •

ماذا قال محمد (وتد) لمناحم ؟!

أجرت الكنيست نقاشاً حول اقتراح بنزع الثقة من الحكومة يوم الثلاثاء ٨٢/٣/٢٣.

رئيس الحكومة (المصاب بالذهول) مناحم بيغن كان يقظاً آنذاك فوقف خطيباً وتعرض الى انتقادات كانت وُجهت اليه لانه قام بتوجيه التحية للجنود الاسرائيليين على نشاطهم في المناطق المحتلة ، فتساءل: هل من الممنوع ان احيي الجنود ؟

فقال له محمد وتد (مبام): السؤال من أجل اي شيء تبعث التحية: لقد وجّهت التحية على القتل !

بيغن: انت تتكلم ؟! انني اذكر حديثاً آخر لك معي وجهاً لوجه. لكني لن اكشف النقاب عنه. الحديث الآن بأسلوب آخر تماماً!

وتد: كان ذلك حول مواطني اسرائيل وليس عن المناطق المحتلة.

بيغن: لن اعود الى فحوى المحادثة بيننا لانها كانت شخصية جداً. لقد كان هذا اسلوباً آخر كلية».

أجل.. المحادثة كانت شخصية بين مناحم بيغن ومحمد وتد.. الاول مصاب بالذهول والصمت كما اسلفنا فهو لن يفيدنا الآن والثاني مرشح في المكان ال ـ ٣٣ في قائمة المعراخ ويعرف العبرية بطلاقة.. فلعله يُفصِح عما دار في تلك المحادثة ذات الشجون ؟

● عن اي اسلوب آخر تحدث بيغن ؟

● ما هي الاقتراحات التي قدمها محمد وتد لمناحم بيغن عن مواطني اسرائيل، العرب على ما يظهر ؟

● لماذا لم يكشف بيغن النقاب عن هذا الحديث آنذاك وهو المعروف بكثرة كلامه ؟!

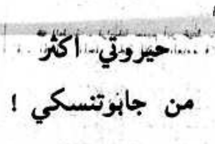
[redacted]

عرب النقب يدافعون عن كرامتهم امام وقاحة المعراخ

● نظم حزب العمل اجتماعا انتخابيا لوجهاء عشائر البدو في منطقة بئر السبع ودعاهم الى قاعة مجلس العمال في المدينة. وظن، كما في كل مرة، ان اجتماعا كهذا كاف للحصول على اصوات المواطنين البدو الذين سيصفقون للمتحدثين. الا ان الاجتماع الانتخابي بدأ وانتهى بعاصفة من الاحتجاج والسخط، كما اكدت صحيفة «معريب» (٦/٧) التي نشرت النبأ.

فقد اجمع كل وجهاء البدو على توجيه انتقادات شديدة للمعراخ وسياسته وتعامله مع المواطنين البدو، بل ان عددا من المتحدثين اعلنوا انهم سيفشلون محاولات المعراخ الحصول على اصوات المواطنين البدو. وذكر هؤلاء دور المعراخ في تمرير قانون نهب اراضي عرب النقب الذي سن خصيصاً ليمنع عرب النقب من مجرد التوجه الى القضاء للمطالبة بابقاء اراضيهم بايديهم. وتكررت المطالب بشأن الارض المصادرة وطالب المتحدثون ببناء قرى زراعية وبالحصول على دونم ارض مقابل كل دونم صادرته الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منهم.





● أمل نصر الدين ●

حيروتي اكثر من جابوتنسكي !

يبدو ان النائب امل نصر الدين الحيروتي ـ اكثر من جابوتنسكي ـ تشجع من نتائج الانتخابات الداخلية في حركته وزادت ثقته بنفسه فانتقل من الحديث عن «نائب وزير درزي» (وهي اسطوانة رددها في الاونة الاخيرة) الى الحديث عن قضايا سياسية يخاف الوزراء التحدث عنها.

فنصر الدين اعلن في بيته، حين استضاف عددا من الزوار اللبنانيين بمناسبة «مرور سنتين على عملية سلامة الجليل»، ان «اغلاق الممثلية الاسرائيلية في بيروت سيضر بمصلحة اللبنانيين انفسهم حيث ان هذا المكتب الاسرائيلي قدم ويقدم جميع المساعدات لسكان جنوب لبنان» («الانباء» ـ ٨٤/٦/٧)

والنائب نصر الدين كما يبدو لم «تربطه» معه الشؤون الداخلية فاخذ يتحدث عن الشؤون الخارجية ويسهر على سمعة اسرائيل وسياستها وعلاقاتها مع الدول «ونسي» تماما ان في قريته دالية الكرمل نقصا شديدا في غرف التدريس والاراضي والمشاريع التطويرية وفي الميزانيات وانها بدون خارطة هيكلية».

لكن هذه هي الحال مع حيروتي اكثر من جابوتنسكي ! فعلام العجب ولماذا نتساءل؟





رابين : أنا وموطي ونركيس.. رب القومية

● ركب قادة المعراخ، في نهاية الاسبوع، على موجة التطرف القومي مرة اخرى وخرجوا في هجوم واسع النطاق على شعار الليكود في المعركة الانتخابية القائل ـ «الليكود هو المعسكر القومي». وقد اعتبر قادة المعراخ هذا الشعار قريبا من اتهامهم بالخيانة والعداء للصهيونية فهبوا يدافعون عن انفسهم.. مستندين الى التاريخ العسكري القتالي العريق الذي سجله كل منهم. وكان اسحق رابين، رئيس الحكومة السابق ورئيس اركان الجيش الإسرائيلي خلال عدوان حزيران ١٩٦٧، اكثر من عبر عن هذا حين تساءل في المهرجان الافتتاحي للمعركة الانتخابية للمعراخ في القدس (على هشمار ٦/٨) : «اذا لم يكن موطي غور وعوزي نركيس وانا (وهم من قادة الحرب العدوانية المذكورة الاساسيين) من المعسكر القومي فمن يبقى في هذا المعسكر ؟!

مبام.. يفطن الى انه حزب «مستقل»

● مع انه لم يبق للانتخابات سوى ٤٣ يوما.. فقد تذكر «مبام» انه حزب مستقل في اطار المعراخ ولذلك قرر اجراء بحث في مركز الحزب حول ايجاد طريقة للتعبير عن مواقف مبام في برنامج المعراخ العام للانتخابات، وإشراك اعضاء من الحزب في الطاقم الاعلامي للدعاية.

وهناك امل.. في ان يتم هذا البحث قبيل انتخابات الكنيست الحادية عشرة.

جبهة طمرة الدمقراطية

(اجتماعات أحياء)

■ الأحد ٨٤/٦/١٠ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت مروان عواد يتكلم فضل نعامنة.

■ الاثنين ٨٤/٦/١١ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت أحمد سليم عرار. يتكلم: عمر سعدي.

■ الثلاثاء ٨٤/٦/١٢ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت محمد فضل حسان. يتكلم: عادل ابو الهيجا ومحمد حسن كنعان.

■ الاربعاء ٨٤/٦/١٣ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت غازي ابو الهيجاء يتكلم: عباس حجازي.

مجد الكروم تشمر عن السواعد القوية لزيادة الدعم والتصويت للجبهة

* محمد مناع: وحدة الصف الجبهوية هي طريق شعبنا وكل من يخرج عن هذه الوحدة يخدم مآرب السلطة الظالمة * جمال موسى: لسنا اقلية هزيلة مبعثرة بل شعب موحد يكافح لنيل حقوقه في شجاعة واصرار *

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ بدعو من ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجد الكروم عقد اجتماع عام لنشيطي الجبهة يوم الاربعاء الماضي في نادي الصداقة، وحضره ما ينوف عن ماية جبهوي من النساء والرجال والشبان.

افتتح الاجتماع عضو المجلس المحلي علي حريكة وقدم بيانا شاملا عن برنامج الجبهة في معركة الانتخابات. واكد على اهمية تجند كل الجبهويين في هذه المعركة الهامة.

وتكلم رئيس المجلس المحلي محمد مناع فدعا الجماهير الجبهوية الى التشمير عن السواعد والعمل الدؤوب ودخول كل بيت، لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست المقبلة. وقال: «علينا ان ندرك ان باستطاعة جماهيرنا العربية مضاعفة عدد اعضاء الكنيست الجبهويين في الانتخابات القادمة وبهذا نفرض احترامنا على اعدائنا ومضطهدينا». وفضح رئيس المجلس المحلي في كلمته سياسة المعراخ وجميع الاحزاب الصهيونية. وكذلك، قائمة ميعاري ـ بيلد التي تنفذ مآرب السلطة واحزابها. واشاد في نهاية كلمته بجماهير مجد الكروم ذات التقاليد الوطنية العريقة ودعاها الى تلقين السلطة درسا قاسيا يوم ٧/٢٣ وذلك بالمشاركة في زيادة قوة الجبهة وملء صناديق الاقتراع بالواوات.

وكانت الكلمة المركزية لعضو ادارة الجبهة القطرية النقابي جمال موسى فقدم بيانا شاملا عن الخارطة السياسية ـ الحزبية في اسرائيل. واكد على ان القضية المركزية التي تواجهنا اليوم هي، وحدة جماهيرنا العربية وحق شعبنا الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. وعلى هذا تدور المعركة الانتخابية.

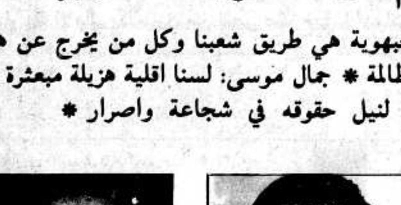
وقال: ان لجماهيرنا العربية دورها الكبير وقرارها، كما اثبتت في الماضي، في يوم الارض وفي انتصار جبهة الناصرة وفي مظاهرات صبرا وشاتيلا. وقال: علينا ان نثبت في هذه المعركة، لاشقائنا في الخارج وللعالم كله، دورنا الكبير والمشرف بدعم الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.

وأكد في نهاية كلمته، انا لسنا اقلية هزيلة مبعثرة بل شعبا موحدا يكافح من اجل حقوقه القومية واليومية. وان من يخون هذا الهدف السامي، يخون المعركة المركزية الاساسية.

وفي النهاية، اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● كلنا من اجل دعم الجبهة ونصرتها في انتخابات الكنيست المقبلة.

● التضامن الكامل مع عرب السواعد عامة، وعرب «الكمانة» خاصة ومطالبة السلطات المسؤولة بالافراج عن المعتقلين الخمسة، والالتزام بدعم المعتقلين وعائلاتهم.



● محمد مناع ● ● جمال موسى ●

● مطالبة المستشار القضائي للحكومة بالغاء الدعوى المرفوعة ضد النساء الدمقراطيات في عكا: سلوى موسى وبادرة خاسكية وعائشة موسى ولطيفة حزبون وفتحية عمار وسناء بدوي. وذلك لقيامهن برفع الشعارات يوم ٨٢/٣/٢٦ تعبيرا عن تضامنهن وتضامن جمهور النساء مع الجماهير المضطهدة في المناطق المحتلة، وفي الجولان السوري المحتل.

ويضيف مراسلنا انه ضمن النشاطات السياسية الانتخابية قام اعضاء جبهة مجد الكروم بتوزيع المناشير يومي الجمعة والسبت الماضيين بالاف النسخ في مدينة كرمئيل وعرب السواعد.

شباب الجبهة في كفر كنا يستعدون لمعركة الانتخابات

● كفر كنا ـ لمراسلنا ـ عقد شباب الجبهة مساء يوم الجمعة (٦/٨) اجتماعاً انتخابياً حضره عشرات شباب الجبهة واصدقاؤهم.

افتتح الاجتماع اكرم صفوري فأكد على أهمية المعركة الانتخابية وضرورة التصدي للاحزاب الصهيونية وسياستها المعادية للجماهير العربية. وتطرق الى الدور التخريبي الانتهازي الذي تقوم به قائمة ميعاري ـ بيلد لشق وحدة صف الجماهير العربية.

وفي نهاية الاجتماع شارك عدد كبير من الحضور في النقاش الذي لخص بالتأكيد على تعزيز قوة الجبهة في الكنيست وجعلها ذات تأثير كبير على الوضع السياسي. كما قرر المجتمعون عقد اجتماع موسع للجبهة مساء يوم الجمعة القادم ٨٤/٦/١٥.

معرض التراث الفلسطيني في مدرسة ترشيحا الثانوية

● ترشيحا ـ لمراسلنا ـ افتتح صباح يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٧ معرض التراث الفلسطيني في مدرسة ترشيحا الثانوية.

وتضمن المعرض الادوات الزراعية التي كان يستعملها الفلاح الفلسطيني وانواع المزروعات. وادوات الزينة والملابس الوطنية الفلسطينية المنسوبة. وكذلك أثاث واغراض البيت بما فيها موقد الخبز العربي وبعض المأكولات الفلسطينية.

ونصبت داخل المعرض كذلك خيمة عربية جلس فيها طالب بلباس فلسطيني يعزف على الربابة. كما قامت طالبة بزي فلسطيني بتضييف الزائرين بالقهوة العربية. وتضمن المعرض أيضاً كتباً سياسية ووطنية بالاضافة الى ثلاثين لوحة من رسومات طلاب المدرسة.

ولاقى المعرض نجاحاً لا بأس به، حيث القى الطالب ميشيل منصور في اليوم التالي كلمة عن المعرض امام الطلاب. دعاهم فيها الى التشبث بتراثنا والى التمسك بلغتنا، كما القت الطالبة فالنتينا ابو عقصة قصيدة تدعو الى التشبث بالارض.

هذا، وكتب الطلاب والمعلمون ملاحظاتهم عن المعرض في سجل المعرض، ودعوا الى اقامة وتطوير مثل هذه المعارض في السنوات القادمة.

ترشيحا احتفلت بيوم الطفل

● ترشيحا ـ لمراسلنا ـ نظمت حركة النساء الدمقراطيات في ترشيحا مشروع يا نصيب خصص ريعه لاحتفال يوم الطفل.

وقد نشطت حركة النساء وباعت اليانصيب في خلال اسبوع واحد. وفي الاول من حزيران يوم الجمعة الماضي زار وفد من حركة النساء الدمقراطيات روضات الاطفال الثلاث في ترشيحا وقدم الهدايا والحلويات للاطفال كما ان الاطفال قدموا برنامجا حافلا بالغناء والرقص باشراف مربيات الاطفال. ثم جرى سحب اليانصيب بحضور الاطفال وبعض الامهات في روضاتهم فسر الاطفال بالهدايا وبجوائز اليانصيب وشكروا حركة النساء الدمقراطيات على الاحتفال بهذا اليوم.

مجلس محلي دبورية يحذر من

خطر تلوث مياه الشرب في القرية وينصح الاهالي بغلي المياه قبل شربها

● دبورية ـ لمراسلنا باسم داود ـ دعا المجلس المحلي في دبورية الاهالي الى القيام بغلي مياه الشرب قبل استعمالها، وذلك تلافيا للاخطار التي يشكلها التلوث الذي اكتشف مؤخرا في خطوط المياه في القرية.

وعلم مراسلنا ان التلوث اصاب المياه منذ حوالي شهر بسبب تلف في احد خطوط المياه الرئيسية الموصلة الى القرية. وكان المجلس المحلي قام، منذ اكتشاف التلوث، في ٨٤/٥/١٤، بفحص عدة عينات من المياه للتأكد من نظافتها. وفي ٥/١٦ اجري فحص آخر على عدد من العينات فتبين ان هناك احتمالا جديا بحدوث تلوث جزئي في بعض احياء القرية. الامر الذي استدعى خلط عدد من العينات بحبات الكلور، حسب طلب وزارة الصحة للقضاء على المكروبات الموجودة في المياه.

وفي ٨٤/٥/٢٠ اجري فحص آخر للاماكن التي خلطت مياهها بالكلور وتبين ان المكروبات اخذت بالتناقص. وتأكد الشك بأن التلوث يأتي من احد الخطوط الرئيسية المعطوبة.

وعلمنا من السيد عمر شداقنة، مفتش الصحة في المجلس، ان المجلس يعمل حاليا على تطهير جميع خطوط المياه الداخلية في القرية. ولكن مع ذلك ناشد الاهالي الاستمرار بعملية غلي المياه تجنبا للامراض التي تؤدي اليها المياه الملوثة وخاصة بالنسبة للاطفال.

عرائض مطالبة بالغاء الدعوى ضد النساء الست من عكا

● عكا ـ لمراسلنا ـ تقوم نساء منطقة عكا بجمع التواقيع على عرائض موجهة الى وزير القضاء، والى المستشار القضائي للحكومة تطالب بالغاء الدعوى ضد النساء العكيات الست: سلوى موسى وبادرة خاسكية وعائشة موسى ولطيفة حزبون وفتحية عمار وسناء بدوي.

وجاء في العريضة: نطالب بالغاء الدعوى المرفوعة ضد النساء المذكورات لقيامهن برفع شعارات تضامن سياسي تعبيراً عن شعورهن وشعور جمهور النساء مع الجماهير المضطهدة في المناطق المحتلة في الضفة والجولان يوم ٨٢/٣/٢٦، في عكا.

كما جاء في العريضة: اننا نرى بتقديمهن الى المحاكمة في فترة الانتخابات للكنيست امرا يستهدف نشر الارهاب السياسي البوليسي بين النساء والجمهور وتدخل مكشوف في الانتخابات لصالح الحزب الحاكم.

وتناضل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من أجل استقلال وحياد في السياسة الخارجية الامر الذي يعني:

● تأييد التعايش السلمي بين الدول ذات الأنظمة الاجتماعية المختلفة وتعزيز الانفراج في العلاقات الدولية في العالم بأسره.

● تأييد وقف سباق التسلح ونزع السلاح.

● توقيع اسرائيل على الميثاق الدولي لحظر انتشار السلاح الذري والسعي لتجريد منطقة الشرق الأوسط من هذا السلاح الفتاك..

● معارضة انضمام اسرائيل لأية كتلة عسكرية، والوقوف ضد سياسة ضم اسرائيل لاستراتيجية الحرب الأمريكية ضد اقامة قواعد عسكرية أمريكية في اسرائيل..

● وقف تعاون حكومة اسرائيل مع دول ذات أنظمة فاشية في أمريكا اللاتينية ومع النظام العنصري في جنوب افريقيا..

● دعم نضال الشعوب من أجل التحرر القومي والاستقلال الحقيقي وضد الكولونيالية القديمة والجديدة بجميع أشكالها..

و

مهرجان كبير في افتتاح «نادي الصداقة» في معليا

* الخطباء يؤكدون على دور النوادي الوطنية في جمع كلمة شعبنا وخدمة قضاياه. كما يؤكدون على أهمية دعم الجبهة الدمقراطية في المعركة الانتخابية للكنيست الجديدة *

● معليا ـ لمراسلنا الياس أبو عقصة ـ غصت قاعة نادي الصداقة في معليا وساحتها بجمهور غفير من الاهالي وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٥ بمناسبة افتتاح نادي الصداقة في معليا، وقد زيّن بالشعارات الكفاحية والصور الثورية والوطنية.

افتتح المهرجان الكاتب عصام خوري فحيّى الحضور ورحب بوفود الجبهات من القرى المجاورة: ترشيحا والبقيعة وكفر ياسيف وينوح ووفد لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي مؤكداً على أهمية افتتاح النادي لخدمة شعبنا وقضيتنا. وأكد كذلك على أهمية العمل والتعاون مع كل الهيئات الوطنية في القرية وعلى رأسها نادي «معليا الغد» وخاصة في معركة الانتخابات المقبلة.

وكان اول الخطباء، القس شحادة شحادة فشرح أهمية اقامة نوادٍ في قرانا مؤكداً على اهمية ذلك في خدمة شبابنا بسبب التمييز اللاحق بالجماهير العربية في اطار السياسة الرسمية لكل الاحزاب الصهيونية والحكومات المتعاقبة.

وأكد القس شحادة على أن هذا النادي مثل باقي نوادينا المتواضعة أقيم بجمهور هذا الشعب ولخدمة قضاياه وشبابه وهو ليس نادياً موسمياً للانتخابات. ثم انتقل الى فضح سياسة الاحزاب الصهيونية وسلب اراضينا واقامة المستوطنات عليها في الجليل.

. وكان المتحدث الثاني نديم موراني فحيّا نادي الصداقة باسم نادي «معليا الغد». وقال ان اقامة النادي ومزاولة نشاطاته الوطنية هي بمثابة تحضير الارض للزراعة ليكون منتوجها صالحا وجيداً. واكد على أهمية التعاون مع نادي «معليا الغد» في هذه الظروف الشرسة على شعبنا وحقوقنا. وأشار الى أنه بواسطة النادي يمكن ان نربي شعبنا على حرية التعبير والتفكير والعمل ولكن السلطة تعارض ذلك حيث انها لا تريد ان تقام نوادٍ شريفة وذات مبادىء سليمة لخدمة قضايا شعبنا وقدم هدية باسم نادي «معليا الغد».

وقدمت كلمة فرع الشبيبة الشيوعية فالنتينا ابو عقصة التي أكدت على أهمية تلاحم جيل الشباب في النضال العام وضد السياسة الرسمية للاحزاب الصهيونية ودعت الشباب الى دعم الجبهة في الانتخابات المقبلة.

ثم حيّى المهرجان فيلبب ليوس باسم جبهة معليا الدمقراطية مؤكدا على أهمية العمل الجبهوي وتلاحم القوى الوطنية ضد سياسة الليكود والمعراخ. كما أكد على دور أعضاء الجبهة في الكنيست خاصة في اثناء العدوان على لبنان ثم اقتراح اسقاط الحكومة ودعا الاهالي الى دعم الجبهة في الانتخابات.



● سميح القاسم ●

وبحماس كبير استقبل الجمهور الشاعر سميح القاسم الذي قال ان هذا النادي هو من أجل ان تنطلق كلمة الحرية والكرامة في حزمة ضوء واحدة جبهوية مكافحة تضم جميع التيارات الوطنية والشريفة في معليا وليست القضية حجم النادي أو أثاثه. وأكد ان هذا النادي هو من أجل ان يعرف ابناء معليا واطفالها ان اسم معليا ليس مشتقاً من اسم معلوت لأن معليا هي قبل معلوت وبيغن وبيرس وحتى قبل الفكرة الصهيونية كلها. ثم تطرق الى الأوضاع السياسية في المنطقة وندد بالمحاولات المتكررة لاغراق شعبنا بمذابح طائفية. وندد بتصريحات ايتان وامثاله شارون وبيغن، وقال : من يتهم البشر بالوحوش فهو وحش ثم تحدث باسهاب عن دور الجبهة المكافح.

وكانت كلمة، الختام للقائد النقابي جمال موسى، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي فشرح الوضع السياسي المحلي والدولي مشيراً الى ان فتح نادينا هذا يأتي في الوقت الذي تقفل فيه المفوضية الاسرائيلية في بيروت. وأكد ان فتح نادٍ أو مدرسة هو خطوة نحو ترسيخ شعبنا في وطنه وعلى ارضه. وقال ان كفاحنا هو من اجل اسقاط الليكود وانزال ضربة اخرى بسياسته وسياسة المعراخ ثم دعا الى تأييد الجبهة الدمقراطية ودعمها مشيراً الى ان وحدة جماهيرنا هي قضية مقدسة لوجودنا وكياننا وقضية مقررة في دعم حق الشعب العربي الفلسطيني كله ولذا فنحن ندافع عن وحدة جماهيرنا ولا نستطيع ان نتحمل حصان طروادة داخل الجماهير العربية الذي يقوم باسم القومية بضرب هذه الجماهير. وأشار الى ان قائمة ميعاري ـ بيلد هي طعن لجماهيرنا.

وفي النهاية تم سحب اليانصيب وتوزيع الجوائز على الفائزين.

الجبهة الدمقراطية في جديدة تفتتح المعركة الانتخابية

● اميل توما: نحن لا ندعي اننا البديل البرلماني ولكننا البديل السياسي ● عفيف كيال: دربنا واحد هو الجبهة وخطنا واحد هو برنامج الجبهة

جديدة ـ لمراسلنا منهل مصري ـ افتتحت جبهة جديدة الدمقراطية المعركة الانتخابية للكنيست ال ـ ١١ يوم الاربعاء الماضي باجتماع في منزل رئيس المجلس المحلي الزميل عفيف كيال حضره ما يزيد عن مائة من اهالي القرية.

افتتح رئيس المجلس الاجتماع فقال: ان الاحزاب الصهيونية تأتي الى قرانا العربية في كل معركة انتخابية متكالبة على اصوات الناخبين العرب. لكن شعبنا المجرب يعرف ان الجبهة هي الممثل الحقيقي الوحيد لجميع قضايانا اليومية والقومية. لذا فان دربنا واحد هو الجبهة وخطنا واحد هو برنامج الجبهة.

وتكلم الدكتور اميل توما عضو ادارة الجبهة القطرية ، فقدم شرحاً وافياً عن الخارطة السياسية في اسرائيل. فأكد من خلاله ان المعركة تجري بين خطين سياسيين: خط الاحزاب الصهيونية والاجماع القومي الصهيوني، صاحبة اللاءات الاربع. وخط الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبرنامجها ذي النقاط الست. وقال: هنالك ظاهرة جديدة قديمة تكاد تكون طرفاً مكملاً للخط الأول، سواء في محاولتها ضرب الجبهة وبعثرة الاصوات، وسواء بتأييدها نهج كامب ديفيد. وقال: آن الاوان لكي يعلم اللامبالين والذين يمتنعون عن التصويت ان المستفيد الوحيد من عدم اشتراكهم هو الاحزاب الصهيونية.

هذا وقد أجاب الدكتور اميل توما على الاسئلة التي وجهها الحضور.

● اميل توما ●



● عفيف كيال ●

الشرطة تعتدي بالضرب والاهانات على طلاب المدرسة الثانوية في ام الفحم

● ام الفحم ـ لمراسلنا احمد الشريدي ـ فوجيء عدد من طلاب المدرسة الثانوية في ام الفحم يوم الثلاثاء الماضي (٨٤/٦/٥)، ممن كانوا ينتظرون الباص قرب المدرسة لينقلهم الى بيوتهم بعد انتهاء الدراسة، فوجئوا بسيارة شرطة تقف امامهم. وعلى الفور بدأ احد رجال الشرطة يستجوبهم عن سبب وقوفهم قرب الشارع العام، غير ان الامر لم يقتصر على هذه الاسئلة بل اخذ الشرطي يوجه لهم اسئلة استفزازية ويهددهم لكونهم «لا يحترمون القانون»(!) ويعرقلون حركة السير. لكن الطلاب رفضوا هذه الاتهامات. اما الشرطي فقد واصل زعيقه واستفزازه وطلب قوة شرطة اضافية، لاسلكيا. وسرعان ما حضرت ثلاث سيارات للشرطة بقيادة ضابط بوليس وادي عارة واعتقلوا الطلاب واقتادوهم الى مركز الشرطة وهناك اجروا «تحقيقات» معهم من خلال الضرب والاهانة.

وعندما اعترضت الطالبة هيفاء خليل جبارين على هذه المعاملة التي ليس لها اي مبرر اعتدى الشرطي عليها بالضرب والشتائم البذيئة.

ويفيد مراسلنا ان هذا الاستفزاز اثار احتجاج الطلاب واولياء امورهم واهالي ام الفحم كافة.

رفع سعر الكهرباء بنسبة ١٠٪

● تل ابيب ـ صادقت لجنة المالية التابعة للكنيست، يوم الخميس الماضي، على رفع سعر الكهرباء بنسبة (١٠٪). ووافقت اللجنة على اقتراح رئيسها النائب شلومو لورنس بقصر هذا الارتفاع على ٥٪ على الكنس اليهودية. وفي المقابل رفضت اللجنة اقتراحا بادراج هذا التخفيض على منظمات المشوهين ودور الحضانة النهارية.

شباب الجبهة ـ دير حنا

يدعونكم لحضور اجتماع الحي الغربي اليوم الاحد ٦/١٠ الساعة ٦،٠٠ مساء، يشارك في الاجتماع اعضاء من سكرتاريا الجبهة المحلية وسكرتاريا شباب الجبهة.

○ الدعوة عامة ○

الهمـــوم اليـــوميـــة لقـــرية عيـــن ماهـــل

عند مدخل القرية لفت نظري شارع ترابي يشق الجبل المعروف في عين ماهل باسم «الطنزوعة» سألت مرافقي عن مؤدّى هذا الشارع فاخبرني انه يؤدي الى المكان الذي سيقام فيه منتزه ومدرسة عسكرية!

دخلنا القرية وتوجهنا الى بيت المواطن محمد حبيب الله للاستعانة به في التعرف على القرية ومعالمها. وفي بيته التقيت بمنصور احمد حبيب الله ورائف حبيب الله الذين كنت التقيتهما قبل حوالي الشهرين في المحكمة المركزية في «نتسيرت عيليت» حيث قدما للمحاكمة بتهمة قراقوشية هي التفكير برفع العلم الفلسطيني في القرية في ذكرى يوم الارض الثامنة!!

سألت عن اوضاع القرية ومشاكلها فانهالوا علي بسيل من الشكاوي عن نواقص القرية والشباب والارض والشوارع والمياه والكهرباء وغيرها عشرات الامور والنواقص التي تؤكد على معاناة عين ماهل من السياسة التي تنتهجها السلطة الحاكمة ضد جماهيرنا العربية بشكل عام.

● تمشي ثلاثة كيلومترات لتصل وثلاثة كيلومترات لتغادرا ●

كغيرها من القرى العربية النائية او التي لا يمر منها شارع يؤدي الى مستوطنة او مدينة يهودية، تعاني قرية عين ماهل من مشكلة حادة في المواصلات. فالباص الاخير الذي يصل الى القرية في الايام العادية يأتي في الساعة الخامسة بعد الظهر واما في يوم السبت فموعد الباص الاخير هو الثالثة بعد الظهر فقط، الامر الذي يخلق صعوبات للمواطنين خاصة وان معظم التاكسيات تتوقف عن العمل ايضا في الساعة نفسها. واما من يريد الدخول او الخروج من القرية فعليه ان يستقل سيارة خاصة او قطع المسافة (حوالي ٣ كيلومترات) سيرا على الاقدام، من عين ماهل الى «نتسيرت عيليت» او العكس.

● متنا طلب ووزارة الاتصال لا تسمع.. الغرف المستأجرة (١٢) لكنها غير صالحة للتدريس فيها ●

الكهرباء في عين ماهل متوفرة في جميع الاحياء باستثناء الحي الجديد وقد اشاد اهالي الحي بدور المجلس في حل هذه القضية. لكن الامر الذي يعاني منه اهالي الحي حقا هو خطوط المياه الضعيفة وثمن فتحة المياه المرتفع جدا والذي يصل الى (١٣٠) الف شيكل! وبالنسبة للتلفون، قال لي احد المواطنين الذين التقيتهم في القرية فيما بعد والذي طلب عدم ذكر اسمه، ان قرابة (٢٠٠) مواطن تقدموا الى الوزارة بطلبات لربط بيوتهم بشبكة التلفون الا انهم لم يتلقوا حتى الان اي رد.

مما يلفت النظر في شوارع عين ماهل انها قديمة ومليئة بالحفر وقد اخبرني احد السكان انه لم يجر تصليح الشوارع منذ عشرة اعوام. وهذا بالاضافة الى انه تنقصها الارصفة وخطوط المرور.

في عين ماهل مدرستان ابتدائيتان ومدرسة اعدادية واخرى ثانوية. وبشكل عام فان وضع المدارس الابتدائية سيء للغاية. فبالاضافة الى النقص في الغرف (توجد ١٢ غرفة مستأجرة) فان عددا كبيرا من هذه الغرف غير ملائم ولا يصلح للتعليم. وبالنسبة للنوادي يوجد في القرية ناد واحد هو نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وكان في القرية ناد اخر، هو بيت الشبيبة. الا ان المجلس قام باغلاقه في مطلع الدورة الحالية بحجة عدم قيامه بالفعاليات المطلوبة.

● الخدمات الصحية ●

في القرية مركز لرعاية الام والطفل، كان افتتح قبل عشر سنوات. كذلك يوجد عيادة تابعة لصندوق المرضى افتتحت قبل حوالي السنة. وقد اقيم هذا البناء الحديث وزود بالمعدات الطبية ليس بجهود السلطة او وزارة الصحة وانما بجهود وباموال الاهالي. وفي هذا البناء الحديث والواسع يعمل طبيبان عامان فقط، يعالجان (٤٣٠٠) مواطن، بالاضافة الى طبيب للاطفال يعمل يوما واحدا في الاسبوع، فقط!

ويقول الممرض وعضو المجلس المحلي السيد غالب حبيب الله ان العيادة تعاني من نقص في الادوية (التي لا يسمح لهم بحيازتها حسب قانون وزارة الصحة!!) واضاف: تنقصنا بشكل خاص ادوية للامراض المزمنة وطبيب خاص للنساء. واحدى النواقص الهامة التي تعاني منها العيادة عدم وجود جهاز التلفون، وقد توجهنا مرارا الى المسؤولين لايصالنا بشبكة الهواتف القريبة من المبنى ولكن، لا حياة لمن تنادي.

● الاراضي الصالحة للبناء مصادرة! ●

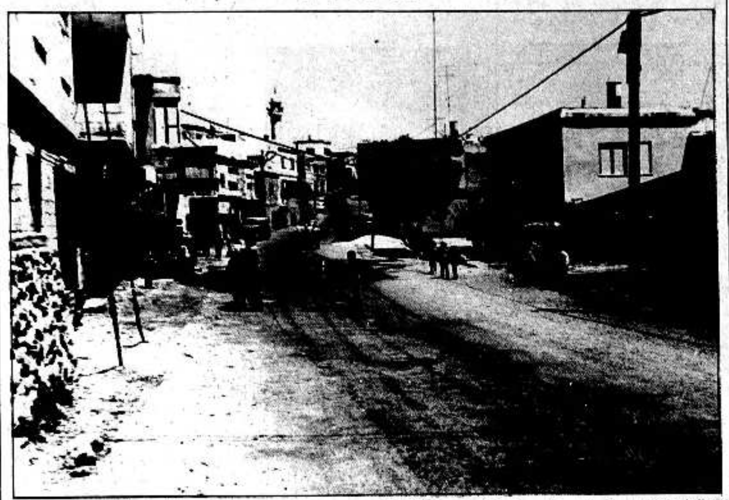
تعاني عين ماهل كغيرها من القرى العربية كما ذكرنا سابقا من قضايا مصادرة الاراضي. فقد صودر من اراضي عين ماهل قرابة (١٤٠٠) دونم ضمت الى «نتسيرت عيليت» في الغرب. ومن هذه الاراضي المصادرة، هناك حوالي (٨٠٠) دونم اشتراها السكان من اراضي الرينة وكفر كنا.

والجدير ذكره ان قسما كبيرا مما تبقى لعين ماهل من اراض (حوالي ٦٠٠٠ دونم) هو منطقة وديان لا تصلح للبناء، والمكان الوحيد الذي يمكن للقرية التطور نحوه هو المنطقة الغربية، اي اراضي «الطنزوعة» وهذه الاراضي مصادرة. وعلمت من رئيس المجلس المحلي انه يجري حاليا مفاوضات مع وزارة الداخلية لشراء اراضي عين ماهل المصادرة من الجهتين الغربية والشمالية.

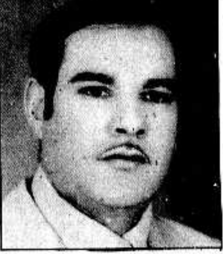
● ● ●

● نتيجة لعمليات نهب الاراضي المستمرة اصبحت عين ماهل بلا ارض، تقريبا، وخصوصا الارض الصالحة للعمار ● الاهالي يتذمرون من نقص صارخ في الخدمات الضرورية، التلفونات، المواصلات وغيرها ● الجبهة اوصلت، لاول مرة، مندوبا عنها الى المجلس المحلي

■ تقرير: وليد ياسين ■



● الشارع الرئيسي في عين ماهل ـ شارع ام ملعب للاطفال ؟. (خاص بـ «الاتحاد» تصوير علي نصار)



● غالب حبيب الله ● (عضو المجلس المحلي)

● عرسان حبيب الله ● (سكرتير فرع الحزب الشيوعي)



● مصطفى حبيب الله ● (نائب رئيس المجلس)

● محمد حبيب الله ●

● السلطة اهملت القرية ●

● بعد سماع كل هذه الشكاوي توجهت الى المجلس المحلي لمقابلة رئيسه السيد احمد ابو ليل ومعرفة رأيه بهذه الامور فقال:

□ اريد ان اخبرك اولا انني رئيس جديد ولا اعرف الكثير عن مشاكل القرية.

● ولكن كونك رئيسا جديدا لا يمنعك من العمل على حل هذه المشاكل ؟

□ هذا ما سافعله او ما ساحاول عمله خلال الفترة الحالية. ولكن العقبة الاساسية امام المجلس هي الميزانيات: فكما يعلم الجميع يعاني مجلسنا، كغيره من المجالس العربية، من ازمة مالية خانقة لا تمكننا من اقامة المشاريع التطويرية مرة واحدة. ولهذا نحن نعمل ببطء، وقد بدأنا حاليا ببناء الاسوار الواقية حول المدرسة الشاملة. واما بالنسبة للمواصلات، فهي حقا مشكلة، ولكن المؤسف انني لم اتلق اية شكوى، حتى الان، من السكان حول الموضوع.

● ها انا انقل اليك شكوى الجمهور كله فماذا ستفعلون ؟

□ بالطبع سندرس الموضوع ونأمل ان تنجح بتوفير مواصلات عامة من والى القرية حتى الساعة الثامنة مساء على الاقل. وبالنسبة للكهرباء فهناك حوالي (١١٦) وحدة سكنية لم يتم ربطها بشبكة الكهرباء حتى الان وقد وضعنا مخططا لايصال الكهرباء اليها خلال الاشهر الاربعة القادمة. كذلك الامر بالنسبة للمياه فنحن نعد الان لبناء خزان للمياه ولمد شبكة انابيب جديدة. وهذا يكلفنا حوالي (٢٠) مليون شيكل وننتظر ان توافق الوزارة على ذلك. واما بخصوص التلفونات فلا يخفى عليك انهم كذبوا علينا مرارا. وكنا في شهر اذار الماضي اجتمعنا بمدير شركة التلفونات في العفولة واتفقنا معه على بدء العمل في نيسان والوضع ما زال كما هو. وبالنسبة للشوارع اوافقك على ما قلته، ولكن العين بصيرة واليد قصيرة.

● ماذا تعني بذلك ؟

□ اعني اننا وضعنا المخطط لصيانة وتوسيع الشوارع ولكننا ننتظر الميزانية لتنفيذ ذلك!

● هل اعددتم الميزانية للسنة المالية الجارية ؟

□ حتى الان لم تقدم اية ميزانية.

● وماذا عن المدارس والنوادي ؟

□ الوضع غير مرض وقد بدأنا مؤخرا بالعمل على صيانة الغرف القديمة فيها وبناء الاسوار حول الساحات. وتلقينا مساعدة من الحكومة لتنفيذ ذلك بمبلغ (٢٤) مليون ليرة للاسوار والساحات و (٢٥) مليون ليرة للمباني القديمة. ولكن هذا لا يسد الا جزءا من المصاريف. ويجب ان نشير الى ان عدم صلاحية المدارس في عين ماهل وفي كل القرى العربية يرجع لعدم تجاوب وعدم رغبة الحكومة ببناء مدارس في القرى العربية.

● وهل توجهت للوزارة ؟

□ في مطلع هذا العام زار ممثلو لجنة الداخلية التابعة للكنيست القرية وقمت باطلاعهم على وضع المدارس المزري فاعترفوا بانه كذلك. وقام شمطوب، اثر ذلك بارسال رسالة الى وزارة المعارف طالبها فيها باجراء تصليحات في المدارس ولكن حتى الان «لا حس ولا خبر».

● ننتقل الى قضية ثقافية اخرى وهي قضية النادي، احد المواطنين اخبرني بانكم قمتم بعد تسلمكم ادارة المجلس باغلاق بيت الشبيبة. ما هو السبب ؟

□ لقد اغلقنا النادي لاننا فوجئنا بعد تسلمنا ادارة المجلس، بان عددا كبيرا من الموظفين، او المسجلين كموظفين في النادي كانوا يقبضون مرتباتهم دون اعطاء اي مقابل لذلك. اي بمعنى اخر، كان النادي مشلولا ولم يكن فيه من نشاط سوى فرقة للدبكة.

● ولماذا لم تقوموا بتفعيله بدلا من اغلاقه ؟

□ لا يوجد اموال لذلك.... وبعد لحظات اضاف: نحن مستعدون لتفعيله، شريطة ان يتوفر اولا الطلاب الذين يودون الاشتراك في دورات معينة.. وعلى كل فان الاموال التي نوفرها من اغلاق النادي لا تذهب سدى فاننا وظفناها في اقامة مدرسة خاصة لمساعدة الطلاب الضعفاء في الدراسة.

● ننتقل الى الخدمات الصحية وشبكة المجاري.

□ لا توجد شبكة مجار في القرية حتى الآن ونخطط لربط قريتنا بمشروع المجاري الذي سيصب في المجمع الذي سيقام في «تل العدس». وهذا المشروع سيربط قريتنا و «نتسيرت عيليت» بخط واحد.

وبالنسبة للخدمات الصحية ففي قريتنا صندوق للمرضى ومركز لرعاية الأم ولكننا لسنا راضين عن تعيين طبيبين فقط لـ (٤٣٠٠) عضو. وأما بالنسبة للنفايات وأكوام الأتربة في الشوارع فنفكر حالياً بزيادة أيام العمل للتراكتور الذي يقوم بجمع النفايات وذلك من ثلاثة أيام الى أسبوع كامل.

وهنا انضم الينا نائب الرئيس السيد مصطفى محمد حبيب الله وعضو المجلس المحلي السيد محمد غالب حبيب الله، فانتقلنا للحديث عن قضايا المجلس والقرية بشكل عام:

● ما هي نواقص قريتكم ؟

□ردّ نائب الرئيس فقال: الأمور التي تنقصنا كثيرة، ومن أبرزها النوادي والملاعب. كذلك نطالب وزارة الإسكان بإقامة مساكن شعبية في القرية للأزواج الشابة. ونطالب أيضاً بإقامة مصانع في القرية وفي كل القرى العربية لكي يعمل فيها أبناؤنا وبناتنا بدلاً من العمل في المدن اليهودية البعيدة.

وأضاف محمد غالب حبيب الله: يجب إجبار المسؤولين على تصنيع القرية. كذلك يجب الإشارة الى ضرورة ربط القرية بالقرى العربية المجاورة، إكسال ودبورية.

● هناك شارع ترابي يربط بين قريتكم وهذه القرى فلماذا لا تستصلحونه ؟

ورد رئيس المجلس:

□ هذا صحيح. ونحن نُجري حالياً مفاوضات مع مختلف الجهات المسؤولة لاستصلاح هذا الشارع وتوسيعه.

●أرى ان جميع ردودكم كانت ستعمل ونخطط و و .. وآمل أن تكون هذه الردود بمثابة دين عليكم لأهالي قريتكم.

□ اننا نأمل أن نكون عند ثقة المواطنين بنا، قال رئيس المجلس وأضاف، «ولكن هذا يتعلق بمدى تعاون المسؤولين معنا».

● وكيف يتعاونون معكم ؟

□ حتى الآن لا توجد أية مشاكل باستثناء المشكلة الأساسية التي تعاني منها كل القرى العربية، قضية الميزانيات والهبات الحكومية.

● ما هو رأيك بالهبات التي تقدمها لكم الحكومة ؟

□ ضئيلة جداً. وبالكاد تكفي لبناء مشروع واحد أو لاستصلاح شارع أو سور.

● ما هو السبب في ذلك ؟

ورد نائب الرئيس السيد مصطفى محمد حبيب الله فقال:

□ السبب واضح وهو السياسة الرسمية المتبعة في التعامل مع السلطات المحلية العربية. هذا أولاً. وثانياً لأن السلطة أهملت قضية التطوير في القرى العربية طيلة ربع القرن الماضي ولذلك فان ما تقدمه من ميزانيات وهبات تطويرية الآن لا يسد جزءاً صغيراً من النقص في القرى العربية.

● وأخيراً، ما هي العلاقة بين أعضاء مجلسكم، وهل استطعتم تشكيل ائتلاف ؟

□ رئيس المجلس: العلاقة بين أعضاء المجلس علاقة ودية جداً. فالجميع يتعاونون لما فيه خير القرية ومصلحتها. وبالنسبة للائتلاف فقد شكلنا إئتلافاً من سبعة أعضاء وقد دعونا العضوين الآخرين من كتلة «الألفة» للانضمام الى الائتلاف أكثر من مرة. ورغم عدم استجابتهم لدعوتنا هذه إلا انهم يتعاونون معنا كالمطلوب.

● بعد اختتام الزيارة للمجلس توجهت لمقابلة مندوب كتلة الجبهة الدمقراطية المجلس إلا انه كان غائباً عن البيت فتوجهت الى سكرتير فرع الحزب الشيوعي عرسان حبيب الله وسألناه ان يحدثنا عن العلاقة بين الجبهة وكتل المجلس فقال:

□ العلاقة ودية جداً رغم ان هذه الكتل رفضت في السابق برنامجنا الانتخابي الموحد وخاضت الانتخابات على أساس عائلي. ولكن ما يهمنا اليوم وما يهم الجميع هو مصلحة القرية وأهاليها بشكل عام. وقد انضممنا الى الائتلاف على أمل أن نحقق أكبر قدر من الانجازات للقرية ولكي نعمل على توحيد أهالي عين ماهل ضد العدو الواحد وضد الخطر الكبير الذي تواجهه، خطر مصادرة جزء آخر من أراضيها في الجنوب حيث يتم التخطيط لشق شارع يربط بين طبريا ونتسيرت عيليت.

● ولماذا، حسب رأيك، لم تتوحد كتل المجلس في قائمة واحدة، ما دام الجميع يعملون لمصلحة القرية ؟

□ لقد طرحنا هذا البرنامج عشية الانتخابات. ولكن القوائم العائلية رفضت هذه الفكرة بحجة ان مرشحنا غير معروف، أي ليس لديه رصيد من الأصوات، وان أصواتنا في الجبهة غير كفيلة بايصاله الى المجلس. وقد أكدنا لهم ان ما نسعى اليه هو وحدة ومصلحة القرية ولا يهمنا من يرئس القائمة بل المهم هو البرنامج الذي تطرحه كل كتلة. وأشرنا الى أن برنامج الجبهة هو البرنامج الذي يوحّد كل القرية، كل العائلات في القرية. ولما لم يستمعوا لاقتراحنا قررنا خوض الانتخابات بقائمة جبهوية مع برنامج جبهوي يعبر عن مصلحة كل القرية. ولأول مرة استطاعت الجبهة ايصال ممثل عنها الى المجلس مبرهنة على انها قوة لا يستهان بها ولا ببرنامجها السياسي.

● بناية صندوق المرضى الجديدة التي اثثها الاهالي ●

أحد رافضي الخدمة الاجبارية من حركة «يوجد حد» في حديث صحفي للشقيقة «زو هديرخ»:

كل حكومة تشعل حرباً في المستقبل يجب ان تأخذ بالحسبان امكانية رفض الجنود للحرب !

اجرت الزميلة نتورا بار نير من صحيفة «زو هديرخ» الشقيقة مقابلة مع رافض الخدمة آلي مغربي احد نشيطي حركة «يوجد حد» والذي منع من الاشتراك في نشاطات حركته الاحتجاجية في الذكرى السنوية الاولى للحرب على لبنان اذ انه كان مسجونا لرفضه السقوط ضحية في سبيل خدمة الاجماع الاسرائيلي ـ الامريكي كما يسميه.

واجريت معه المقابلة بمناسبة مرور سنتين على الحرب العدوانية التي شنتها حكومة الليكود بالتنسيق التام مع ادارة ريغن على الشعبين الفلسطيني واللبناني وعلى خلفية المظاهرة الاحتجاجية التي نظمتها حركة «سلام الان» مساء الاربعاء ٨٤/٦/٦ في الذكرى السنوية الثانية للحرب واشتركت فيها كل القوى والحركات المناهضة لها وبينها حركة «يوجد حد».

وتنشر «الاتحاد» هذه المقابلة لما ترمز له حركة «يوجد حد» من بدء التصدع في «الاجماع الصهيوني» كأحد نتائج الحرب البشعة على المجتمع الاسرائيلي.

□ في الذكرى السنوية الثانية للحرب من المفروض اجراء حساب قصير مع النفس!

ـ حساب نفس، ايجابي لصالحنا وليس سلبيا. قمنا بالعمل المناسب في الوقت المناسب. كل فرد منا نحن الرافضين قام باجراء حساب مع نفسه: ان يذهب للحرب او لا يذهب. فأنا، ممن اجروا حسابا مع النفس وتوصلوا الى الاستنتاج ان يرفضوا، لست نادما ابدا. واعتقد ان ذلك هو العمل الانسب الذي قمت به!

□ ليس هناك معتقلون، الان، ويبدو ان الاهتمام بموضوع «الرفض» قد خف، فهل تظن ان ذلك خفف من نشاطكم وهل ستساعد المظاهرة على تجديد وتنشيط عملكم ؟

ـ الرفض هو قرار شخصي وضميري. ونحن لا نديره ولا نحث عليه ومن كانت لديه اسئلة وتخبطات فنحن على استعداد لمساعدته مستفيدين من تجربتنا والوسائل التي لدينا. لقد استهدفت المظاهرة الاشارة الى مرور سنتين على بقائنا في لبنان بينما كان ينبغي ان ينتهي ذلك خلال ٤٨ ساعة. وفي هاتين السنتين قتل (٦٠٠) جندي تقريبا، وفي الجانب الاخر قتل اضعاف هذا العدد من الابرياء وحتى اناس غير مقاتلين. والمظاهرة احتجاجية على عدم وجود المخرج الذي تضعنا فيه الحكومة.

□ هل هناك عناصر جديدة تنضم الى حركة «يوجد حد» ؟

ـ «يوجد حد» ليست حركة ينتسبون اليها ويوقعون فيحصلون على بطاقات عضوية. وهناك على مدار الوقت حركة من النشيطين تتغير تبعا لفعاليات حركة غير برلمانية. بشكل خاص، نعرف عن الذين يدخلون السجن لرفضهم. واذا كان هناك من رفض الخدمة العسكرية وتنازلوا له فلا علم لنا به. لدي انطباع ان هناك هبوطا شديدا في عدد الرافضين هذا ناهيك عن ان الجيش لا يرغب في ان يجعل من الرفض «قصة» ويقوم بحل مشاكل من يرفض الخدمة في لبنان.

□ هل من الممكن القول انه بين جميع حركات الاحتجاج التي قامت في اعقاب الحرب، كانت حركة «يوجد حد» الحركة الاكثر انتشارا والتي ما تزال مثابرة. كيف تفسر ذلك ؟.

ـ ببساطة تامة: ان حركة «يوجد حد» حركة الاحتجاج التي لم تتظاهر ولم توصل اصواتها الى وسائل الاعلام فحسب، بل ان اعضاءها ومن ليسوا اعضاء فيها، اخذوا على عاتقهم تحمل الهدف الاخلاقي الذي تستدعيه مواقفهم السياسية والضميرية ورفضوا الخدمة في لبنان. لقد كان ذلك سابقة في اسرائيل، وضعنا لها الاسس وجعلناها امرا يتحتم على الواقع الاسرائيلي مواجهته. فكل حكومة ستشعل الحرب في المستقبل عليها ان تأخذ بالحسبان حقيقة ان الجندي الاسرائيلي هو جندي مفكر وليس «روبوت» (انسان آلي) وانه من المحتمل الا يذهب الى حرب لا يقتنع بها.

نحن مستعدون ان نكون ضحايا من اجل الدولة ومن اجل الدفاع عنها، ولكن ليس من اجل اي اجماع اسرائيلي ـ امريكي او لا اعرف ما يسمونه!

□□ الخامس من حزيران، يوم حماية البيئة العالمي:

الاتحـــاد السـوفييتي يولي اهمية كبـرى لحمايـة البيئـة والطبيعـة

تحتل قضية الحفاظ على نقاء البيئة وحماية الطبيعة في كوكبنا حيّزاً هاماً من اهتمامات الرأي العام العالمي. ففي بداية حزيران العام ١٩٧٢، عقدت منظمة الأمم المتحدة مؤتمراً في ستوكهولم لبحث هذه القضية وإقرار خطة عمل من أجل تنفيذها ونشرها في العالم. وهذه الخطة معروفة باسم «يونيب». وتنص هذه الخطة على انه من أول مهامها مكافحة تلويث الهواء والماء والتربة ومواجهة التصحّر (من صحراء) والمحافظة على المورث الحيواني والنباتي واستخدام الموارد الطبيعية وتجديدها والعمل على استخدام التقنية عديمة النفايات أو ذات النفايات القليلة.

وتنشر «الاتحاد»، فيما يلي، مقالاً للباحثة السوفييتية لودميلا غورديفا.

□ لقد أدرك الناس، بأن ممارسة أي نشاط اقتصادي غير ممكن اليوم دون الأخذ بالحسبان حالة البيئة، وان إهمال ذلك له مخاطرة. لكن حتى اليوم، ونتيجة لعدم الاهتمام بهذا الأمر، اتلف في كوكبنا ٤٠ بالمئة من الغابات. وتهدر سنوياً ٥ ملايين هكتار من الأراضي الخصبة. ويطفو على سطح مياه المحيطات أكثر من ٦ ملايين طن من النفط. وترمى في الأنهار والبحيرات نفايات صناعية تحولها الى أحواض مياه ميتة. ان اهمال هذه الحقائق يمكن ان يؤدي الى نتائج وخيمة أكثر.

ان حماية الطبيعة في الاتحاد السوفييتي هي قضية تقع في دائرة اهتمام المجتمع كله في الواقع. والمواطنون السوفييت يهتمون بإعادة الانتاج النباتي والحيواني بعناية وتحفظ. وهم يشاركون في النضال من أجل نظافة الجو ومصادر المياه والتربة. ولذا اعتمدت الدولة، فقط في غضون الخطة الخمسية الحالية (١٩٨١ ـ ١٩٨٥) لهذا الغرض، مبلغ ١٠,٣ مليار روبل. وهو مبلغ يزيد على مجموع اعتمادات الخطة الخمسية المنصرمة بنسبة ١١ بالمئة.

توجد، اليوم، في الاتحاد السوفييتي ١٣٦ محمية تحت رعاية الدولة ومحميات صيد منظم و ٧ حدائق وطنية. كما تأسست مصلحة حكومية عامة لمتابعة ومراقبة مستوى تلوث البيئة. ويشمل عمل هذه المؤسسة أكثر من ٤٥٠ مدينة وحوالي ١٩٠٠ نهر وبحيرة وكافة البحار الداخلية والمحيطة بحدودنا وكذلك تربة المناطق التي تستخدم فيها المعالجة الكيمياوية في الزراعة والغابات.

ولنر كيف تتحقق في الاتحاد السوفييتي، مثلاً حماية طبيعة بحيرة بايكال الواقعة في الشطر الجنوبي من سيبيريا الشرقية. وتجدر الاشارة في هذه المناسبة الى الأرقام التالية: تحوي «بايكال»، وهي أعمق بحيرة في العالم ويبلغ عمقها ١٦٢٠ متراً، ربع احتياطيات مياه البحيرات العذبة الموجودة على الأرض. أي ما يعادل ٢٣ ألف كيلومتر مكعب من المياه. ونظراً لنقاوتها الكبيرة يمكن رؤية الأشياء فيها حتى عمق ٤٠ متراً. يبلغ طول البحيرة ٦٣٦ كيلومتراً، ومساحتها تساوي مساحة دول أوروبية مثل بلجيكا أو هولندا. ويعيش في «بايكال» زهاء ٢٠٠٠ نوع من الحيوانات والنباتات. وكثير منها نادر ولا وجود له في المناطق الأخرى.

ان البحيرة، اليوم، لا تقدر بثمن. واذا أخذنا بعين الاعتبار ان عجز المياه العذبة يزداد سنوياً في العالم، أمكننا أن نتصور أي دور ستلعبه البحيرة في حياة الأجيال القادمة، اذا استطعنا نحن اليوم ان نحافظ على نظافتها.

والسبب هو انه يقوم على ساحل البحيرة أكبر مجمع للسليلوز والورق في الاتحاد السوفييتي. وفي البداية كانت شرعية تأسيس مجمع السليلوز على بحيرة «بايكال» موضع شك. لأن الكثير من العلماء السوفييت كانوا يعتقدون ان بإمكان نفايات المجمع الصناعية ان تهلك وتلوث هذا الركن الفريد من الطبيعة. ومع ذلك اتخذ قرار حول بناء المجمع الصناعي. ومن أجل حماية البحيرة من التلوث جهز المجمع بمنشأة فريدة لتصفية المياه والنفايات. وهي تتألف من ثلاث مراحل ـ بيوكيميائية وميكانيكية. ان مياه البحيرة التي يستهلكها المصنع تمر من خلال وحدات التصفية هذه. وتعود من جديد الى البحيرة محافظة على نقاوتها الخالصة.

غير ان المؤسسة لا تستطيع ان تستخدم هذه المياه للمرة الثانية من أجل انتاج السليلوز. فهل تصلح هذه المياه لحياة النبات والحيوان في منطقة «بايكال» ؟ كيف يجب تنظيف هذه المياه لئلا تضر ببايكال والحياة فيها ؟

ويعكف على حل هذه المشاكل خبراء شتى معاهد البحوث العلمية ومنها معهد علم السموم البيئية الواقع في مدينة بايكالسك.

ـ يقوم العلماء بالبحث المستمر في التركيب الكيميائي للمياه في شتى مناطق «بايكال». ويراقبون حياة الأسماك والأجسام المجهرية. ويواصلون متابعة نسلها ـ هذا ما قاله البيرت بيم ـ مدير المعهد المرشح في العلوم الطبية ـ في حديثه معي. واستطرد قائلا: نتيجة إجراء بحوث بيولوجية معقدة تم اختراع جهاز للتحكم بسموم نفايات الصناعة. (جهاز غورليان ـ ١)، الذي يتأثر بدقة بكل تغيرات مرضية لدى الأسماك ويعطي إشارة على الفور عن أي خلل.

ـ ان الموضوع الرئيسي اليوم لبحوثنا هو اعداد التعليلات البيولوجية للتركيزات المسموح بها لشتى متكونات المياه المصروفة من مؤسسات صناعة السليلوز والورق في سيبيريا والشرق الأقصى. ـ هذا ما أكده البيرت بيم وقال ـ ان هذا لا يسمح بتفادي النتائج الوخيمة لتلويث أحواض المياه، التي تصب فيها المياه المصروفة، فحسب، بل وتساعد بدقة أكبر على حساب الأموال الموظفة في بناء منشآت التصفية على أسس علمية. كما يقوم العلماء، أيضاً، بالبحث في العوادم الغازية للمؤسسات الصناعية، وتأثيرها في المحيط الجوي والبيئة الحيوانية والنباتية. وذلك لغرض خلق ترتيبات أكثر فعالية كفيلة بالحماية.

ان الرقابة المضمونة، وليس التلويث الى الحد المعين ومن ثم التصفية، هذه هي استراتيجية حماية مياه «بايكال»، بل وكافة مصادر المياه في الاتحاد السوفييتي. وتدل تجربة استخدام بعض بحيرات أمريكا وأوروبا الغربية المأساوية على ان التلويث اذ بدأ بالتطور و «بتفاعل تسلسلي» يصعب وقفه □.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

كأس الامم الاوروبية ـ فرنسا ١٩٨٤

منتخبا فرنسا والمانيا الاتحادية المرشحان للفوز بالكأس. ولكن هل تأتي المفاجأة من فريق الدنمارك ؟

* بعد غد ، الثلاثاء: المباراة الافتتاحية فرنسا ـ دنمارك *

● تبدأ في فرنسا بعد غد، الثلاثاء (٨٤/٦/١٢) بطولة الأمم الاوروبية باشتراك ثمانية منتخبات من القارة الاوروبية. والمنتخبات المشاركة قسمت الى مجموعتين. الاولى تضم كلا من المانيا الاتحادية واسبانيا والبرتغال ورومانيا. وتضم المجموعة الثانية المنتخبات التالية: فرنسا والدنمارك ويوغوسلافيا وبلجيكا.

ويمكن القول ولأول وهلة ان المجموعة الثانية أقوى من الاولى اذ انها تضم أربعة منتخبات قوية: المنتخب الفرنسي الذي أظهر مقدرة لعب رائعة في كأس العالم ١٩٨٢ ولم يحالفه الحظ في الوصول الى النهائي والمنتخب البلجيكي نائب بطل اوروبا في الألعاب السابقة التي جرت في العام ١٩٨٠ ومنتخب الدنمارك الذي انتقل الى النهائيات الحالية تاركا وراءه المنتخب البريطاني الذي هزم في استاده الدولي «ويمبلي» أمام الدنمارك بهدف للا شيء. ومنتخب يوغسلافيا لم يصعد الى النهائيات بفضل غيره انما بجهوده الخاص.

بالمقابل يظهر ان منتخب المانيا الاتحادية، بطل الالعاب السابقة لن يتصعب في تصدر مجموعته وقد يكون المنتخب الروماني أقوى منافسيه بينما لا يتوخى أحد ان يستطيع منتخبا اسبانيا والبرتغال احراز نتائج مفاجئة!

ومما لا شك فيه ان منتخبي فرنسا والمانيا هما أقوى المنتخبات المشاركة ولكن المعلقين الرياضيين في العاصمة الفرنسية لا «يتجرأون» على الاشارة الى الفريقين وكأنهما الوحيدان اللذان سيسيطران على البطولة. فهنالك منتخبان حققا النتائج الرائعة والمفاجئة في التمهيديات ووصلا الى نهائيات فرنسا ولديهما ما يعرضانه والمقصود منتخبا دنمارك ورومانيا.

ولمع اسم منتخب الدنمارك في سماء الكرة الاوروبية منذ عامين على الأقل. خاض الفريق ثماني مباريات تمهيدية فاز في ست منها وتعادل مع منتخب انكلترا (في كوبنهاغن) وخسر مباراة واحدة فقط أمام المنتخب المجري صفر:١. ويدرب الفريق الدنماركي القومي منذ العام ١٩٧٩ الالماني ساب فيرنتك الذي أدخل جمال الأداء في مباريات فريقه فشبه بالمنتخب الهولندي في أيام عزه.

والنجم الأول في فريق الدنمارك هو آلن سيمونسون (انظر «الاتحاد» بتاريخ ٨٤/٥/٣١) الذي لمع اسمه في اواسط السبعينات في فريق منشنغلادباخ فاختير في العام ١٩٧٧ أفضل لاعب في اوروبا.

وسيمونسون ليس الدنماركي الوحيد الذي لعب (أو يلعب) خارج حدود بلاده. فالى جانبه يلعب ثلاثة نجوم لامعين هم: لاربي من بايرن ميونخ ولادروب من فريق لاتسيو الايطالي واولسن من فريق اياكس امستردام الذي سيلعب في الموسم القادم في فريق مانشستر يونايتد بديلا لويلكنز. وحارس مرمى المنتخب الدنماركي أوله كيار هو الوحيد الذي يلعب في فريق دنماركي أما السبعة عشرة الباقون فمشتتون في فرق اوروبية!

وسيلعب منتخب الدنمارك أول مباراة في البطولة أمام المنتخب المضيف من فرنسا، بعد غد الثلاثاء.

ويشير المعلقون الرياضيون الذين يغطون اخبار الفرق المشاركة في البطولة الاوروبية الى أن منتخب بلجيكا قد لا يجد الطريق الى المباراة النهائية للفوز بالكأس سهلة مثلما فعل في البطولة الأخيرة في العام ١٩٨٠ عندما خسر أمام المنتخب الالماني (١:٢) في الدقيقة ٨٩.

ويعتمد المعلقون في توقعاتهم هذه على غياب

■ بقلم: أسعد تلحمي

خمسة من لاعبي المنتخب من التركيب الأول بسبب تورطهم في قضايا رشوة!! ويبدو ان المدرب البلجيكي المخضرم جي تيس سيعتمد على نجم ناشيء اسمه انشو سكينو عمره (١٨) سنة ورأس الحربة في فريق اندرلخت.

ولا يتوقع أن يحدث منتخبا اسبانيا والبرتغال أية مفاجآت. فالفريق الاسباني الذي خيب آمال جمهوره في نهائيات ١٩٨٢ صعد الى النهائيات وعلامة سؤال كبيرة تطرح على نتيجة فوزه على منتخب مالطا بالنتيجة ١٢:١ الذي أهلته للانتقال الى الألعاب الاولمبية.

ولكن أربعة لاعبين فقط من الفريق الاسباني الذين اشتركوا في النهائيات في العام ١٩٨٢ سيشتركون في البطولة الاوروبية اذ تغير مدرب الفريق سانتا ماريا وحل محله ميجل مونيوز (٦٤ عاما) الذي اختار عددا كبيرا من اللاعبين الناشئين تنقصهم التجربة الدولية.

ولا شك ان وصول منتخب البرتغال الى نهائيات فرنسا كان مفاجأة بعد فوزه على منتخب الاتحاد السوفييتي بهدف للا شيء-إثر ضربة جزاء (١١) م بعد ان هزم في موسكو في مباراة الذهاب بخمسة أهداف نظيفة.

ونجم الفريق البرتغالي هو فرنندو غوميز، هداف اوروبا في الموسم الماضي (٣٦ هدفا). أما لاعبو خط الوسط في المنتخب فجميعهم من فريق بنفيكا لشبونة، بطل الدوري البرتغالي الأخير.

وهكذا ما نتوقعه هو مشاهدة بطولة قوية تشارك فيها فرق تعتبر أقوى الفرق الاوروبية.. و«الاتحاد» الرياضي يتوقع فوز المنتخب الفرنسي المضيف بالكأس.. فاذا ما لعب بمستوى اداء مماثل لذلك الذي أظهره في اسبانيا فلا شك لدينا في ذلك..

رومانيا أيضاً تريد السيطرة على الكرة الأوروبية..



● اعضاء المنتخب الروماني في مباراته مع ايطاليا. في الصف الخلفي (من اليمين الى اليسار): موراري، يورغلسكو، كاماتارو، اوغوسطين، شتيفانسكو، بولوني، وفي الصف الامامي (من اليمين الى اليسار): كلاين، ريدنك، غولفيو، انجوريانو، بالاش.● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● بقلم: خالد مطانس ـ بوخارست (خاص بـ «الاتحاد»)

■ وصل منتخب رومانيا الى نهائيات فرنسا بعد أن سجل نتائج رائعة في المباريات التمهيدية ضمن مجموعة الفرق الخمسة التي ضمت اربع فرق اخرى اضافة الى رومانيا هي فرق ايطاليا (بطل العالم) والسويد وتشيكوسلوفاكيا وقبرص.

ولعب الفريق الروماني ثماني مباريات. سجل فيها خمسة انتصارات وتعادل في اخرتين وخسر مباراة واحدة وكانت على ارض ملعبه امام منتخب تشيكوسلوفاكيا (صفر: ١).

ولعل المكسب الرائع للمنتخب الروماني كان في لقائه المنتخب الايطالي. ففي روما تعادل المنتخبان بالنتيجة السلبية بينما سجل بولوني (طبيب الاسنان) هدف النصر الوحيد للمنتخب الروماني في لقاء الاياب في بوخارست (١: صفر).

ويتألف الفريق الروماني المشارك في البطولة الاوروبية من (٢٠) لاعبا هم:

● حارس المرمى الاول لويج ـ من فريق كرايوفا.

● الحارسان الاحتياطيان: بوورداكي من فريق بوخارست ومورارو من فريق دينامو بوخارست.

● خط الدفاع: ريدنك (د. بوخارست)، نيجريلا (كرايوفا)، زاري (بيهور) بورغولسكو (طلاب بوخارست)، شتيفانسكو ـ كابتن (كرايوفا)، اندوني (دينامو بوخارست)، انجو ريانو (كرايوفا).

● خط الوسط: تيكلانو (كرايوفا)، اوغسطين (د. بوخارست)، د. بولوني (موريش)، كلاين (هوندوارا)، دراجنا (د. بوخارست)، ابريسكو (كرايوفا).

● خط الهجوم: جابور (هوندوارا)، كاماتارو (كرايوفا)، كوراش (طلاب بوخارست)، هاجي (طلاب بوخارست).

ويتغيب عن تركيب الفريق الروماني اثنان من المع لاعبيه: ابليا بالاش، افضل لاعب في رومانيا للعام ٨٣ وجولجيو الذي سجل هذا التعادل مع منتخب تشيكوسلوفاكيا هذا الهدف الذي ضمن انتقال الفريق الروماني الى النهائيات.

ومعدل أعمار لاعبي المنتخب الروماني لا يتعدى الـ (٢٤) عاما. وكابتن الفريق شتيفانسكو هو الاكبر سنا (٣٣ عاما) ولعب حتى الان ٤٠٩ مباريات دوري يليه الدكتور بولوني (٣٢ عاما) مع ٣٨٧ مباراة دوري الذي اختير افضل لاعب في رومانيا في الموسم الرياضي المنتهي.

ويدرب المنتخب الروماني الشاب لوتشيسكو (٣٨ عاما) وهو اصغر المدربين في اوروبا ويتمتع بخبرة فائقة في لعبة كرة القدم وعليه قال عنه مدرب منتخب ايطاليا بيرشوت: «انه اذكى مدرب في اوروبا للعام ٨٣».

ومعظم لاعبي المنتخب الروماني من فريق كرايوفا ودينامو بوخارست. ويعتمد الفريق في لعبه على خط دفاعه الذي قهر ثلاث مرات فقط في المباريات التمهيدية الثماني.

ويعتمد خط الوسط على اللاعب المخضرم بولوني اما المهاجم كاماتارو فهو الاخطر في خط الهجوم الروماني وقوته الاساسية هي في تصويبات الرأس الرائعة.

□□ اليوم
لقاء اسرائيل ـ ويلز

● تجري في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الأحد مباراة دولية ودية بكرة القدم بين منتخبي اسرائيل وويلز وذلك في استاد رمات غان الدولي.

ولم يتقرر بعد فيما اذا كان المدرب الاسرائيلي مريموفتش سيشرك اللاعب زاهي ارملي في تركيب الفريق بسبب تغيب الأخير عن التدريبات دون اعطاء مبرر لذلك. كما وتغيب عن التدريبات بيزانطي وتاباك ولام.

بالمقابل لم يقدم عدد كبير من نجوم منتخب ويلز الى اسرائيل وفي مقدمتهم ايان راش المسجل الاول في اوروبا.

مجد الكروم ـ أفيكيم ١:٣

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ أنهى فريق هبوعيل مجد الكروم موسمه الاول في الدرجة الثانية بتسجيل فوز هام على فريق افيكيم صباح أمس بالنتيجة ١:٣.

بدأت المباراة حماسية من جانب المحليين. في الدقيقة (١٩) سجل الناشيء محسن ناصر هدف مجد الكروم الاول وبعدها بتسع دقائق سجل محمود نجيب الهدف الثاني. وفي الدقيقة (٣٥) سجل علي مناع الهدف الثالث للفريق المحلي.

وسيطر الضيوف على مجريات اللعب في الشوط الثاني وتمكنوا من تسجيل هدف في الدقيقة (٧٠). ولم يسجل أي هدف اضافي في الوقت المتبقي للمباراة.

وهكذا حافظ الفريق المجدلاوي على مكانته في الدرجة الثانية بعد أول موسم له واحتل المرتبة التاسعة بالرغم عن خصم نقطتين من رصيده!

نظرة على كرة القدم في المانيا الاتحادية

فاسفايلر ـ المدرب الاستاذ والرئيس الاسطورة

* اعظم مدرب عرفته المانيا * شوستر: «نظرة من فاسفايلر افضل من محاضرة طويلة» * استاد باسم فاسفايلر

■ فاسفايلر وزوجته.. الاسرة التي «كانت» سعيدة.■

□ المدرب الماهر المتمكن من مادته يعتبر اثمن شيء في رياضة كرة القدم، انه روحها ومصدر حياتها واهم عنصر في تطورها وجمال عروضها

وبهذه الصفات تحلى المدرب الالماني ذائع الصيت «فاسفايلر» الذي وافته المنية قبل حوالي العام، الا ان بصماته الواضحة على سائر الفرق الكبيرة التي دربها تراها بوضوح. هكذا في نادي منشن غلادباخ وهكذا ايضا في كولونيا وغيرها كثير من النوادي خارج المانيا ايضا.

فريق واحد كان احق لم يستفد من المدرب العبقري. انه فريق برشلونة الاسباني، يعود السبب الى خلاف نشب بين المدرب واللاعب الهولندي الشهير كرويف، الذي رفض في احدى المباريات ان يلعب مهاجما كما امره فاسفايلر، واصر على اللعب في خط الوسط. كان كرويف آنئذ الابن المدلل لمدينة برشلونة، لهذا ايده اداريو النادي وساندوه.. ولكن فاسفايلر كان يتحلى بالصفات التي اشتهر بها الالمان من حيث الجدية والصرامة والدقة والحفاظ على الكرامة. كان يعرف ان من يتهاون مثقال ذرة في كرامته، سيصبح المثقال قنطارا.. لهذا تخلى عن منصبه واشاح بوجهه عن راتب ضخم يتألف من ستة ارقام، وترك اسبانيا غير آسف.

عدنا الى بعض ما كتب عن المدرب الكبير بعد وفاته. قال المعلق الالماني «بيترباخ»:

«يعتبر هينيس فاسفايلر اعظم مدرب عرفته المانيا واكثرهم شهرة وانتصارات والقابا».

■ وقال «درينركالب»: «كان حزن كرة القدم الالمانية والعالمية عظيما على وفاة المدرب الكبير فاسفايلر: انه علم بارز من اعلام الكرة العريقين».

● خواطر فاسفايلر عن كرة القدم الحديثة ●

اهم ما كتب عن فاسفايلر اراؤه في كرة القدم الحديثة، انها تعبر عن نظرة خاصة عميقة هي وليدة الممارسة والخبرة والفهم الصحيح.

مجلة «كيكر» الالمانية (٦٤ صفحة تخصص اكثر من ثلثي صفحاتها لكرة القدم) تعتبر من ارقى الصحف الرياضية الاوروبية اوردت تعليقا للمحرر (فيرنر جوهانس موللر) جاء فيه:

في لقاء فاسفايلر تحدثنا عن كرة القدم الحديثة وابدى اراءه في بعض النقاط كان منها:

١ ـ وجود اللاعبين الموهوبين :

لا يؤيد فاسفايلر القائلين بخلو العصر الحاضر من اللاعبين الماهرين الموهوبين خلافا للعهود السابقة، هناك هانسي موللر، فورستر، رومينيجه، ليتبارسكي، شوستر، هذا في المانيا وهناك مثلهم وربما افضل منهم في انجلترا وفرنسا وايطاليا وبلجيكا واسبانيا وغيرها..

٢ ـ شدة المراقبة

يرى فاسفايلر انه من المظاهر البارزة التي تتميز بها كرة القدم الحديثة شدة المراقبة وصرامتها التي اثرت على انماط التدريب وعلى خطط اللعب. بل هناك من جعلها تكتيكه الرئيسي في اللعب. فعدا مراقبة المنطقة ومراقبة لاعب للاعب ولاعبين للاعب واحد، هناك التركيز مثلا على مراقبة خط الهجوم كله او خط الوسط. يضاف الى ذلك الخطة المعاكسة اي كسر المراقبة والتخلص منها، سواء كان ذلك باستعمال المهارات الفردية للاعب المراقب او بالتعاون الجماعي.

٣ ـ اللعب الهجومي:

على الرغم من الصرامة المتزايدة في مراقبة اللاعبين، يرى فاسفايلر ان امل كرة القدم ومستقبلها ينحصران في اللعب الهجومي، لهذا كانت خططه الرئيسية كلها هجومية.

٤ـ تخصص اللاعبين

خلافا لرأي الكثيرين من الخبراء والمدربين، يحبذ فاسفايلر تخصص اللاعبين في مراكزهم، لانهم اكثر عطاء، واشد تفهما لطبيعة مهمتهم من اللاعب «الجوكر» الذي يصلح لكل المراكز. ولكن هذا لا يعني ان يبتعد اللاعب المتخصص عن مساعدة زملائه في اية مهمة يختارها له مدربه.

٥ـ الثمن الفاحش لشراء اللاعبين

المبالغ الضخمة التي تدفع احيانا ثمنا لانتقال اللاعبين يراها فاسفايلر ظاهرة هامة وكبيرة في كرة القدم الحديثة، وهو يؤيدها وليس ضدها اذا كان اللاعب موهوبا بارعا رفيع المستوى. مثل هذا اللاعب له فوائد كثيرة حسب رأيه: انه يشد الجمهور للاقبال على الملاعب لمشاهدة الاداء الفني، الجميل، ويدفع زملاءه اللاعبين الى التأثر به والنقل عنه، أن تدريبهم مع نجم كبير واحتكاكهم به يدفعهم الى الاقتباس والتطور.

٦ـ ازدياد اهمية المدرب ودوره في مصير الفريق

عرف فاسفايلر بتمسكه الشديد بسلطته: وهو يرى في المدرب القائد والموجه والمخطط. انه يقبل مشاركة المساعدين شريطة ان يكون هناك رئيس واحد في نطاق التدريب، وهو يقول: «عندما تتعدد القيادات تضيع المسؤولية وتدب الفوضى وينهار الفريق».

في اقطارنا العربية امثلة كثيرة من ذلك. القاريء العربي يعرف عنها الكثير، لانه لا يمر فصل رياضي الا ويسمع او يقرأ الاصطدام والتنافس في النادي الواحد.

من ابرز الذكريات التي يحتفظ بها الالمان عن فاسفايلر الحادثة التالية:

في منتصف السبعينات دعي فاسفايلر لتدريب فريق كولونيا، قبل المهمة شريطة حرية التصرف في العمل والتعاقد مع اي لاعب يرى وجوده ضروريا.

كانت المنافسة على بطولة الدوري محصورة آنئذ بين الناديين القمتين: بايرن ميونيخ وهامبورج، ولكن فاسفايلر قلب موازين القوى وجعل فريق كولونيا ينافسها على الزعامة.. في الاسبوع الواحد والعشرين من الدوري كانت الفرق الثلاثة: بايرن، هامبورج، كولونيا تحتل الصدارة ولكل منها ٢٨ نقطة.

وكان اهم شيء اجراه فاسفايلر التعاقد مع اللاعب الانجليزي (وودكوك)، ومنذ قدومه لم يخسر كولونيا اية من المباريات التسع التي خاضها، فاز في (٦) وتعادل في (٣).

في بادىء الامر كاد يحصل اختلاف بين وود كوك وديتر موللر لأن كلا منهما يشغل مركز قلب هجوم.. ولكن المدرب الحكيم عرف بذكائه كيف يقرب بينهما، فانه بدل خطة لعب الفريق، لقد الغى بقاء الجناحين: اوكوديرا وليتبارسكي في مركزيهما وطلب من وود كوك ان يكون حرا في تنقلاته. لهذا انطلق اللاعب الانجليزي على سجيته في الملعب واعطت الخطة ثمارها، واخذ موللر وودكوك يتعاونان في تسجيل الاهداف بشكل متسق ويزرعان الفوضى في دفاع الفرق المنافسة. ومن ثم الفوز ببطولة الدوري.

● فايسفايلر الانسان ●

ولد فايسفايلر في العام ١٩١٩ في قرية صغيرة قرب كولونيا تدعى ليخنيش.. لهذا كان اعداؤه ينعتونه بـ «القروي» بسبب منشأه ولكونه صلب الطباع عنيدا متشبثا برايه واثقا من نفسه. وظل لقب قروي يلازمه طوال حياته، ولكنه اضحى لقب شرف واعتزاز بعد ان صار فايسفايلر احد مشاهير المدربين العالميين.

كان فايسفايلر غير متدين ولكنه مؤمن، قبل بضعة اسابيع من وفاته تم زواجه الثالث وفق الطقوس الدينية بعد ان وافقت الكنيسة اخيرا على طلاقه من زوجته السابقة لكونها لم تنجب له.. ترك فايسفايلر لزوجته وطفله ارثا يقدر بستة ملايين مارك اي قرابة (٢،٥) مليون دولار.

دفن فايسفايلر في مقبرة قريته ليخنيش، وحضر لوداعه الاخير اصدقاؤه ومعظم اللاعبين الذين دربهم، منهم بيكنباور الذي جاء خصيصا من نيويورك. وكان كل واحد منهم يحمل وردة حمراء. هذا بالاضافة الى ما ينوف على مائة من اكاليل الورد كانت تعبر عن مدى الحب الذي يكنه له الوسط الكروي.

● فايسفايلر المدرب ●

كان فايسفايلر اسطورة في عالم التدريب لما يتميز به من فهم عميق وآراء مبتكرة جريئة. كان اللاعبون والاداريون جميعا ينادونه «الرئيس».

اعتزل اللعب في سن الثلاثين واستهوته مهنة التدريب فمارسها في فرق صغيرة قبيل اعتزاله ثم انتقل الى فريق كولونيا في عام ١٩٤٩، وكان في الدرجة الثانية وصعد به الى الدرجة الاولى.. بدأ نجمه يصعد في عام ١٩٦٤ عندما تعاقد مع نادي مونشن جلادباخ، وكان الى جانب ذلك يعمل مساعدا لمدرب المنتخب الوطني سيب هيربرجر. وظلا معا حتى ١٩٦٦، وكان في الوقت ذاته استاذا في جامعة كولونيا يدرس كرة القدم، وهو يفتخر بلقب «استاذ في كرة القدم» وقد تتلمذ عليه عدد غير قليل من المدربين المشهورين امثال: فيلبرا كريمر، بورجن، ساندرمان، اوتو ريهاجل.

كان قاسيا عنيفا مع اللاعبين الذين لا يتبعون تعليماته، من اقواله المأثورة: «جل اهتمامي ينصب على اللاعبين الماهرين الكبار، اما الصغار فبامكانهم ان يتصرفوا كما يشاؤون، لانه عندما يخسر الفريق يعود السبب الى اللاعبين البارزين الذين لم يؤدوا واجبهم كما ينبغي».

وعندما ترك كوزموس وعاد الى اوروبا لتدريب فريق جراس هوبر بطل سويسرا، وهو اخر فريق ظل يدربه حتى وفاته، قال للاعبين في اول اجتماع له معهم:

«أيها السادة عليكم واجب الدفاع عن البطولة التي تحملون لواءها، اما انا فعلي مهمة الدفاع عن اسمي وسمعتي. واعتقد ان هذين الحافزين يشكلان منطلقا رائعا للعمل معاه».

كان فايسفايلر يحب مهنته اشد الحب. قال بهذا الصدد: «قيادة اللاعبين الشبان وارشادهم نحو الطريق الصحيح واحتفاظي بنشاط الشباب وضرورة اصدار القرارات بسرعة وتحمل المسؤوليات، هذه كلها كانت عوامل جعلتني اهيم بمهنة التدريب».

كان يتتبع باهتمام كبير مسيرة الكرة العالمية وهو منذ بطولة كاس العالم في العام ١٩٥٤ لم يتخلف قط عن حضور مسابقاتها، وهو يقول بهذا الصدد: في تلك المباريات الدولية يطلع الانسان على التطور الحقيقي لكرة القدم.

في بطولة العالم الاخيرة في اسبانيا، تعارض توقيتها مع توقيت بطولة الولايات المتحدة لهذا رفض تجديد عقده مع كوزموس.

● بعض اقوال اللاعبين في فايسفايلر ●

قال بيكنباور: قبل سنتين عندما كنا في كوزموس لعبت مع فايسفايلر شوطين في كرة المضرب. في نهايتهما كنت تعبا منهكا فاخذ يسخر مني ضاحكا مبتهجا وكان هو ما يزال محتفظا بكامل حيويته.. الازمة القلبية التي اودت به كانت مفاجأة قاسية لم اتوقعها اطلاقا.

وقال فوكتس: ظننته سيعيش حتى الثمانين. ان كل ما اكتسبته من مهارات يعود الفضل فيها «للرئيس» فايسفايلر.

وقال نيتزر: كان لي ابا وصديقا. حزنت عليه كما لو كنت فقدت والدي.

وقال شوستر: ان نظرة تقدير من «الرئيس» كانت عندي افضل من محاضرة طويلة من المديح من المدرب هيدرجوت (المدرب الذي خلف فايسفايلر في تدريب فريق كولونيا).

● فايسفايلر والمنتخب الوطني ●

لماذا لم يكلف فايسفايلر تدريب المنتخب الوطني طالما يتمتع بميزات فنية عالية ؟ سؤال نطرحه على انفسنا ونعجب من السبب.. لان المدربين الذين تعاقبوا على المنتخب الوطني لم يكونوا افضل منه، وخاصة المدرب الحالي يوب ديرفال الذي تحدث الصحف الالمانية وغير الالمانية عن فشله وعن اختلافه مع اللاعبين وعلى رأسهم «ماغات» وهداف الدوري «هروبش».

راجعنا كل ما كتب عنه.. او بالاحرى ما استطعنا جمعه، فلم نجد ايا من المعلقين يبدي رأيه في هذه الناحية.

ربما نجد الجواب في سياق الاقوال التي تحدثت عنه وتستنتجها من بين السطور. ترى هل السبب صلابته وعناده وتشبثه برأيه ؟ ام عدم تهاونه مع كبار اللاعبين ؟

لا ريب ان اتحاد الكرة الالماني كان يخشى ما يمكن ان تسببه طباع فايسفايلر القاسية وصراحته الخشنة من مشاكل مع اللاعبين مما يحرج موقف الاتحاد.. او لعل فايسفايلر استجاب لرأي زوجته جيزيلا التي حرصت على عدم قيامه بالتدريب في المانيا، لكي تجنبه المتاعب والاصطدام مع الاخرين.

● استاد باسم فايسفايلر ●

تكريما لذكرى فايسفايلر واعترافا بفضله هنالك مشروع قيد الانجاز تقوم به ادارة نادي مونشن جلادباخ باطلاق اسم «استاد هينيس فايسفايلر» على استاد النادي الذي عاش عصره الذهبي في عهد المدرب الكبير. حاليا يعرف الاستاد باسم الهضبة التي بني عليها «بوكلبرج».

استفتاء «معاريف» حول لاعب الموسم:

(١١٠) أصوات لايلي اوحانا! (٤٦) صوتا للارملي!

● أجرى مراسلو الملحق الرياضي في صحيفة «معاريف» المسائية استفتاء بين لاعبي الدرجة الممتازة حول افضل لاعب للدوري الممتاز. وحظي ايلي اوحانا نجم فريق بيتار القدس على (١١٠) اصوات بينما حصل منافسه زاهي ارملي على (٤٦) صوتا فقط.

وتجدر الاشارة الى ان الاستفتاء جرى قبل اسبوعين من نهاية الدوري وعليه نجد ان احدا من لاعبي فريق بيتح تكفا لم يختر ارملي افضل لاعب علما بان زاهي لعب اجمل مبارياته هذا الموسم ضد فريق بيتح تكفا في مباراتي الذهاب والاياب وسجل فيهما اربعة اهداف !!

ويشار ايضا الى ان عشرة حراس مرمى وقع اختيارهم على ارملي وهم : يوسي مزراحي (ب. القدس)، تمير غيلات (م. تل ابيب)، ليبرمان (ب. تل ابيب)، كابيليو (م. يافا)، نوردمان (هكواح)، بلايش (شمشون)، اريه حفيف (يهود)، فابيان (بني يهودا)، التر (م. نتانيا)، بجرانو (هـ تل ابيب).

اما الاصوات الـ ٣٦ الاخرى لأرملي فجاءت من : تاشماع، ململيان، تسفاتيا (بيتار القدس)؛ تاباك (م. تل ابيب)؛ عوفاديا، دهاري (شمشون)؛ كاسبي، عمران، طوبولسكي (ب. تل ابيب)؛ الكولومبرا، ميخا بوردتل (م. يافا)؛ فايتسمان، الياهو (بئر السبع)؛ ليفي، داني كوهن، يعقوب كوهن، حايم ليفي، اريه مزراحي، ابو غزير، موشيه يحيئيل (هكواح)؛ يوسي كوهن، اورنشتاين، بن شمعون (يفنه)؛ اوحيون (اللد)؛ تسباري، يحيى (يهود)؛ زانا (هـ تل ابيب)؛ شيرازي، غويته، بيزانطي، بار، عتسيوني، غرباني (نتانيا)؛ كيلان (بني يهودا)؛ ميموني (عسيدار).

وتجدر الاشارة الى انه لا يسمح للاعب ان يختار زميلا له كافضل لاعب.

وحصل اوري ململيان على (٣٥) صوتا فجاء في المرتبة الثالثة تلاه باروخ مماني (٢٦ صوتا) في المرتبة الرابعة. ووقع اختيار ارملي نفسه على بن شيطريت كأفضل لاعب اما اوحانا فاختار باروخ مماني. ووقع اختيار رفعت ترك على شالوم الهيتان.

(١٦) دولة تقاطع الالعاب الاولمبية !!

● لوس انجلوس ـ الوكالات ـ قررت (١٦) دولة مقاطعة الالعاب الاولمبية المقبلة التي ستجري في لوس انجلوس بعد ان تبين لها ان الولايات المتحدة المنظمة للالعاب لا ترغب في تأمين الضمانات لحياة وسلام الرياضيين خاصة رياضيي الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي.

والدول التي اعلنت انها لن تشترك في الالعاب هي : الاتحاد السوفييتي، المانيا الدمقراطية، افغانستان، كوبا، اثيوبيا، هنغاريا، بولندا، تشيكوسلوفاكيا، فيتنام، اليمن الدمقراطية، منغوليا، لاوس، البانيا، بلغاريا، كوريا الدمقراطية، ايران.

دوري كرة القدم في باقة الغربية

● باقة الغربية ـ من أحمد غنايم ـ ينظم المركز الثقافي في باقة الغربية كل عام دوري كرة القدم المصغرة بمناسبة شهر رمضان المبارك. وتشترك في الدوري الحالي ثماني فرق قسمت الى مجموعتين: في الاولى تلعب فرق «ملتقى هبوعيل»، «النصر»، «كراج عويس اخوانه» «المزارعون». وتلعب في المجموعة الثانية فرق «الاخاء»، «البيادر»، «هود حيفر»، «السلام».

وتلعب الفرق في المرحلة الاولى وفقا لأصول مباريات الدوري وينتقل في نهايتها فريقان من كل مجموعة ثم تجري مباراتا النصف النهائي.

ويلعب في «ملتقى هبوعيل» لاعبو الفريق الباقي: شريف مواسي وفهمي قعدان وعبد اللطيف قعدان وجمال قدعوس.

ويضم فريق الاخاء كلا من: أحمد غنايم وجمال عطا وحسني غنايم وسعيد أبو مخ ومحمد غنايم وسعيد شايب.

ويلعب مجدي أبو مخ وكمال قدعوس ومحمد أرشيد وبسام عويسات وسمير أبو حسين وغيرهم في فريق «كراج عويس اخوانه».

وسجل فريق الاخاء حتى الآن أكبر عدد من الأهداف اذ سجل (١٥) هدفا في مباراتين كان نصيب أحمد غنايم منها تسعة اهداف!

وستجري مباراتا النصف النهائي يوم الجمعة القادم الموافق ٨٤/٦/٢٢ على أن تجري المباراة النهائية يوم الاربعاء المصادف ٨٤/٦/٢٧.

اول هزيمة للزمالك

● القاهرة ـ لقي فريق نادي الزمالك أول هزيمة له في هذا الموسم أمس الأول، الجمعة أمام نادي بور سعيد بالنتيجة ٢:١.

ويرجع سبب الخسارة الى تغيب عدد من لاعبي التركيب الاول الذين يلعبون في المنتخب القومي بعد ان قرر اتحاد الكرة المصري عدم اشراك اللاعبين الدوليين في مباريات الدوري.

وقد أشعلت الهزيمة المفاجئة لنادي الزمالك المنافسة على احتلال قمة الدوري وازدادت فرص النادي الأهلي في اللحاق بنادي الزمالك.

□ العاب قوى □

رقم قياسي جديد

● حطم فريق المانيا الدمقراطية للسيدات في سباق التتابع ٤ × ١٠٠ م الرقم القياسي العالمي في هذا السباق وحقق رقما قياسيا جديدا هو ٣ دقائق و(١٥) ثانية و٠،٩٢ من الثانية وذلك في اليوم الثالث والاخير لبطولات المانيا الدمقراطية لالعاب القوى.



الصفحة ٦ — الأحد ١٠ حزيران ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

اجتماع شعبي في الطيبة للاحتجاج على نفي الرفيق محمد حسنين

● توفيق طوبي: الاجراءات التعسفية العاتية لا تدل على قوة حكم الكبت ●

● الطيبة ـ عقد هنا في نادي الحزب الشيوعي اجتماع شعبي احتجاجا على نفي العضو الشيوعي في مجلس محلي الطيبة محمد حسنين. واشترك في الاجتماع جمهور غفير من العمال والفلاحين. وتكلم في الاجتماع توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي والدكتور ابراهام برمن، عضو اللجنة المركزية، وعثمان ابو راس سكرتير فرع الطيبة.

وفي كلمة الافتتاح احتج عثمان ابو راس على نفي الرفيق محمد حسنين. واكد ان الارهاب والكبت لن يخيفا الشيوعيين ولن يمنعاهم عن النضال ضد الكبت القومي ومن اجل مصالح شعبهم وسكان قريتهم، ودعا سكان القرية الى اظهار تضامنهم مع الرفيق محمد حسنين والاحتجاج على نفيه، وعدم التخلي عن عائلته.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٦/٩)

□ يكتبها: نبيه القاسم □

ما كاد رئيس حزب العمل السيد شمعون بيرس ينهي تلاوة أسماء مرشحي حزب المعراخ للكنيست الحادية عشرة، حتى خيم الوجوم الذي سرعان ما تبعه الغضب الممزوج بالخيبة والاحباط على كثير من نشيطي المعراخ العرب الذين وعدوا وعدا اكيدا بادراج اسمائهم في مكان مضمون في القائمة العتيدة..

ولأن الصراخ يأتي بحجم الالم.. فقد تفاوت صراخ عرب المعراخ.. فالاول هدد بتشكيل حزب درزي باسم الحزب الدرزي الاشتراكي تيمنا بحزب وليد جنبلاط في لبنان.. والثاني لوح باعادة الحياة الى قائمته المسيحية القديمة والثالث بالاستقالة من حزب المعراخ والتفكير بتشكيل قائمة مستقلة.

ولأن حزب العمل صديق العرب.. وموطن آمال ومستقبل محبيه منهم، فقد عز على قادته زعل عربه.. وسارع نشيطوه لنشر الوعود.. وحتى يبقى المعراخ جميلا ومستقيما في ذهن عربه.. سارع زعيم العرب في حزب العمل رعنان كوهن باخراج مسرحية.. مليودرامية مثيرة هو ممثلها الوحيد وان [illegible] ساعده في كتابة السيناريو والاخراج غيره من زعماء الحزب.. فقد اعلن رعنان كوهين انه غاضب.. لأن اسمه لم يدرج ـ كما وعد ـ في مكان مضمون.. واعلن عن استقالته من مهمته الموكولة اليه زعيم الطبخ وشيخ مشايخ العربان في دولة حزب المعراخ العتيدة والقديمة..

ولأن استقالة الزعيم تعني انتهاء الامارة.. وهزيمة الشيخ تعني هزيمة الجميع وتشفي الاعداء.. فقد وعى احباء المعراخ خطورة المعركة ودقة الظروف الراهنة.. فهانت عليهم مصيبتهم عندما رأوا المصيبة الكبرى التي حلت بشيخهم.. فتناسوا الزعل واللوم والتهديد، وتعاتبوا العتاب الرقيق، وطردوا الاحلام ومزقوا المواثيق واجتمعوا بالزعيم الواحد الصمد ووعدهم بوعد لا يحدّه حد.. فعادوا من مجلسه راضين.. وله شاكرين.. ولما أنعم عليهم بإعادة شيخهم رعنان الى مشيخته حامدين..

ولئن كانت هذه المهزلة المهينة تتكرر كل جولة انتخابات.. ورغم ذلك يبقى رجال المعراخ بين ابناء شعبنا، يبنون آمالهم على هذا الحزب متضرعين في كل مرة بألف عذر.. فماذا تقول جماهيرنا العربية التي ضللت في الماضي.. وخدعت بالكلام المعسول.. وخافت من عودة الليكود بلجوئها الى المعراخ!! ماذا تقول هذه الجماهير ولم يبق امامها غير سبيل واحد واضح مشرق لا خداع ولا غدر ولا كذب فيه.. هو سبيل جماهيرنا كلها، سبيل الجبهة التي اثبتت طوال مسيرتها انها الممثلة الحقيقية لجماهيرنا العربية.. والامينة الوحيدة على مصالحنا.. وصاحبة الرؤيا المستقبلية الاكيدة في تحقيق الحلم وقيام الدولة الفلسطينية العتيدة وتحقيق السلام في ربوع هذه المنطقة..

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٢٦

● منظر جانبي لاكبر قرى الجليل الغربي. يذكرك اسمها بثمرة عربية اصيلة. تشتهر بزراعة الخيار في الصيف والسالري (الكرفس) في الشتاء. لجأ اليها، بعد احداث العام ١٩٤٨، بعض مشردي قرى الدامون والرويس والحدثة وميعار وشعب. وتعتز بمجلسها الجبهوي.

● ما اسم هذه القرية ؟

[اجمع الاجوبة وارسلها في مغلف واحد بعد يوم ٦/١١ على ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري على جوائز قيمة يعلن عنها شهريا ومن ثم السحب النهائي].

■ مع الفنانين العرب ■

□ يوسف شاهين ينتج «وداعاً بونابرت» □



● القاهرة ـ علم في دوائر السينما المصرية ان تصوير فيلم «وداعاً بونابرت» قد بدأ في القاهرة. وهذا الفيلم هو انتاج سينمائي مشترك فرنسي ـ مصري ومن إخراج المخرج المصري يوسف شاهين.

ويحظى هذا الفيلم برعاية وزارتي الثقافة الفرنسية والمصرية ومحطة التلفزيون الفرنسي الأولى. وهو يعرض قصة خيالية عن حملة بونابرت على مصر.

وسيكون الممثل الفرنسي ميشيل بيكولي الشخصية الرئيسية في الفيلم في دور الجنرال كافاريلي. وسيقوم باتريك شيرو بدور بونابرت أما الممثل المصري محسن محيي الدين فسيؤدي دور رب عائلة في الاسكندرية تعارض حملة بونابرت على مصر، عام ١٧٩٨ حتى عام ١٨٠١.

ويوسف شاهين هو منتج وكاتب سيناريو ومخرج هذا الانتاج المشترك الذي تقدر تكاليفه بحوالي ٣ ملايين دولار.

□ مشوار فاروق الفيشاوي □



● مديحة كامل ●

● أول انتاج للفنان فاروق الفيشاوي هو فيلم «مشوار عمره، قصة وسيناريو واخراج محمد خان. وحوار رؤوف توفيق. وتشارك في بطولته مديحة كامل وممدوح عبد العليم ونبيلة السيد وعهدي صادق..

الفيلم يعالج قضية الشباب في الثمانينات من خلال نماذج مختلفة الطباع والفهم والوضع الاجتماعي.. ويتوقع الذين قرأوا السيناريو ان يحدث ضجة نقدية كبيرة..

فاروق الفيشاوي ٩١ سنوات فن و ١٥ فيلماً و ١٥ مسلسلا) انتهى من تصوير فيلم «الاستاذ يعرف أكثر» من تأليف فتحي ابو الفضل وإخراج أحمد السبعاوي وبطولة يوسى وفريد شوقي.

□ «الفرن» في المحكمة □



● عادل ادهم ●

● قررت محكمة جنوب القاهرة، برئاسة المستشار ياسر الكفراوي، عقد جلسة خاصة لمشاهدة فيلم «الفرن». وكان عبد الله غراب، رئيس الشعبة العامة لأصحاب المخابز قد أقام دعوى نيابة عن أصحاب المخابز في ١٤ محافظة ضد عادل أدهم، بطل الفيلم، وضد المؤلف والمخرج والمنتج، مطالبا بتعويض قدره نصف مليون جنيه لأصحاب المخابز بسبب التشهير والقذف والسب بحقهم، ضمن أحداث الفيلم.

□ هربوا ! □

عدد من الفنانين اللبنانيين تركوا البلد بعد ما انهكهم انتظار الحلول الى افريقيا ريثما تتحسن الأحوال.

ومن هؤلاء أحمد الزين ويوسف الحاج وبتول العطار وفريال كريم.

ويقال ان الرحلة كانت أول هجرة جماعية منظمة يقوم بها الفنانون ولو انهم يؤكدون إنها ليست هجرة بل مشوار ـ شمة هوا ـ مؤقتاً!

□ جورج ومتقال في باريس □

● عرض الفنان المصري جورج البهجوري أعماله الفنية في قلب باريس. يضم المعرض مجموعة كبيرة من لوحاته الزيتية التي تصور الأطفال والحياة اليومية في القاهرة، فضلاً عن أعمال تصور الفنان الشعبي متقال وفرقته..

□ عمالقة الاجرام □



● حسن يوسف ●

● بدأ الفنان حسن يوسف تصوير أول مشاهد الفيلم التلفزيوني «عمالقة الاجرام» أمام الفنان فريد شوقي وفاروق الفيشاوي وصلاح السعدني وأمين الهنيدي والفنانة اثار الحكيم.

يحكي الفيلم قصة بوليسية كتبها جابر عبد السلام، سيناريو وحوار بهجت قمر.

عفاف راضي في «الليالي الجميلة» □

● المطربة عفاف راضي ستقوم لأول مرة ببطولة مسلسل تلفزيوني تقوم بالغناء والتمثيل فيه، المسلسل بعنوان (الليالي الجميلة) ويدور في إطار يجمع بين الخيال والواقع في جو درامي يغلب عليه طابع الاستعراض، ويشارك عفاف راضي البطولة الفنان جلال عيسى.

المسلسل سيناريو وحوار وإخراج محمود سامي خليل، وستغني عفاف راضي في المسلسل عدة أغنيات قام بتلحينها بليغ حمدي.

★ التلفزيون ★

برنامج التلفزيون الاسرائيلي
الأحد ١٩٨٤/٦/١٠

- ● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ ـ «مطبخ سميرة»
- ● ٦.٥٥ ـ مسابقة رمضان
- ● ٧.٠٠ ـ «الاسبوع في ساعة»
- ● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨.٠٢ ـ استعراض برامج التلفزيون
- ● ٨.١٥ ـ أغاني أجنبية
- ● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ ـ «دالاس»
- ● ١٠.٢٠ ـ «امور لا تصدق»
- ● ١٠.٤٥ ـ «رجعة الى الخلف»
- ● ١١.٢٥ ـ أخبار

مسابقة شهر رمضان المبارك
باشراف النادي الرياضي في عكا القديمة

●● السؤال العاشر:

■ حدد عدد الذين التقوا بالنبي (صلعم) في العقبة الاولى والثانية. وكم منهم ينتمي الى كل قبيلة. اذكر المرجع مع رقم الصفحة والطبعة.■

امساكية شهر رمضان المبارك

امساكية شهر رمضان المبارك: باشراف مخبز سعيد ابو العافية واولاده: ساحة الساعة ـ يافا.

نرجو لكم صياما مقبولا وافطارا شهيا

الاحد ١٠ رمضان ١٤٠٤ هـ
١٠ حزيران ١٩٨٤ م

	الساعة	الدقيقة
امساك	٣	٣٦
فجر	٣	٤٦
شروق	٥	٣٣
ظهر	١٢	٥١
عصر	٤	٣٢
مغرب	٧	٥٣
عشاء	٩	٣٠

أبو الشمقمق يقول!!

إن لهذا البيت ربا يحميه..

أن من يبرر وجوده في هذه القائمة الصهيونية او تلك، بقوله «بدنا نعيش»،

ـ نقول له: ليس على حساب شعبك ومستقبله!

فإن صاحبة اقدم مهنة في التاريخ البشري تقول، ايضا، «بدنا نعيش». وتكون اقل ضررا.

ولكن، ماذا نقول لأولئك العائشين بأحسن حال ولا يجدون لهم من «شغل»، في هذه المعركة، سوى تخريب «بيت» شعبهم ؟

لقد قلنا لهم كل ما هو ضروري قوله. فما ارعووا. ولذلك لم يبق الا ان يقول لهم صاحب «البيت» مرة اخرى:

ان لهذا البيت ربا يحميه!

(ابو الشمقمق)

خيرها بغيرها!

منذ صدور العدد الاول من «الاتحاد» اليومية اخذت رسائل الاصدقاء تنهال علينا من مختلف انحاء البلاد. ولم يترك الاصدقاء زاوية من زوايا «الاتحاد» الا وطرقوها، بل اقترح واستحدث العديد منهم بنفسه زوايا جديدة. وحصلت زاوية الكلمات المتقاطعة على حصة محترمة من اهتمام الاصدقاء الكبار والصغار. وبطبيعة الحال تراكمت لدينا اعداد هائلة من الالغاز التي بعثها الينا الاصدقاء لاننا لا ننشر سوى لغز واحد يوميا.

واعتدنا، منذ شهر اذار الماضي، اختيار «اقوى» وافضل الالغاز لنشرها مع نشر اسماء اصحاب الالغاز التي لا نستطيع نشرها لضعفها او لضيق المجال.

ولكن، ماذا مع الالغاز التي وصلتنا قبل ذلك التاريخ ولم تنشر ؟

استحدثنا هذه الزاوية، مؤقتا، لنقدم اعتذارنا لاصحابها ولنقول لهم «خيرها بغيرها».. ونحن بانتظار المزيد من انتاجكم.

● حزيران ١٩٨٣ ●

ننشر فيما يلي قائمة بأسماء الأصدقاء الذين وصلتنا منهم ألغاز خلال شهر حزيران ١٩٨٣ ولم نتمكن من نشرها:

يوسف حبيب جريس (البعنة)، موسى وأمين جريس خوري (عيلبون)، سعاد زريق (عيلبون)، محمود ابو جازي (عرابة)، دلال عمر دراوشة (اكسال)، الياس صبّاغ (البقيعة)، يوسف حبيب جريس (البعنة)، رائف حسن عمري (صندلة)، صالح علي هداية الأسدي (دير الأسد)، أسامة سعدي (عرابة)، محمد ابو النمر (المغار)، سعيد دخان ومنير سليمان (الناصرة)، زياد وجهاد نعامنة (عرابة)، طلب بن بري (تل ـ السبع)، خليل وسمير الصغير (مجد الكروم)، حسام الياس (المغار)، محمد محمود قسوم (سخنين)، اياد بلعوم وقيس ابو راس (الطيبة)، اسماعيل سالم العبرة (راهط)، اياد اسعد بلعوم (الطيبة)، رياض محمد عواد (الطيبة)، بشير يوسف خاسكية (الطيرة)، ايمان محمود دراوشة (اكسال)، عاطف وبلال وتيسير وسعيد الأسدي (دير الأسد)، عماد الخاروف (القدس)، رياض محمد عواد مصاروة (الطيبة)، خالد جبر فريد محاميد وصبيح محمود محاميد (ام الفحم)، ادهم نديم حداد (الرامة)، منير خوري (الرامة)، ميساء ابو الهيجاء (كوكب ابو الهيجاء)، ياقوت الخطيب (دير حنا)، راضي سلمان موسى (البعينة)، جمال كامل عياشي (طمرة)، فاتنة وليم حاج (عبلين)، صالح علي هداية إسدي (دير الأسد)، عبد الله عمر عصفور (كفر قاسم)، أندري سليم خليل وزياد عيد دعيم (عبلين)، عبد السلام أحمد مصطفى (كوكب)، انصاف دراوشة (عرابة البطوف)، طوني حناني (المكر)، راوية حناني (المكر)، وائل صالح خلايلة (دير حنا)، ايمان جريس خوري (حيفا)، جمال محمود عزايزة (دبورية)، طنوس جريس ناصر (أبو سنان)، مالك حسين (دير حنا)، أسامة محمد حسين (دير حنا)، وائق نسيم ابو خيط (الطيرة)، يوسف محمود محاميد ومحمد رشاد محاجنة (ام الفحم)، تيسير صالح مجادلة (باقة الغربية)، ابتسام سعيد ابو الهيجاء (كفر كنا)، زيد عباس (بركا)، خالد كردي ومحمد سلمان بكر وعفاف حسين (دير حنا)، عبد السلام محمد زمهرو (قلنسوة)، طنوس جريس ناصر (ابو سنان)، طلال قاسم (مقيبلة)، جريس رفول بولص (كفر ياسيف)، مرعي خبزنه (ام الفحم) عبد السلام محمد فلاحين (عارة)، أسعد خضر خطيب (دير حنا)، موفق علي ابو ريا (سخنين)، زياد محمد عواد (الطيبة)، اسماعيل (كفر قاسم)، شهناز عبد الله يوسف (دبورية) وتوفيق أحمد حسن (المشهد).

● المحرر ●

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

إعداد: فيصل خيري مواسي ـ باقة الغربية

الكلمات الأفقية:

١) قرية عربية عامرية ـ عكس شبع
٢) مدينة فلسطينية ـ حديثي
٣) حيوان قطبي ـ حل محل + حرف
٤) صحيفة تقدمية
٥) مرج ـ تاه
٦) الهام
٧) مرض العيون ـ الاسم الثاني لأكبر قرية عربية
٨) مدينة الصمود ـ اسم علم مؤنث
٩) فاس ـ قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية

الكلمات العمودية:

١) مدينة لبنانية تتصدى للاحتلال الاسرائيلي بكل بسالة ـ مخيم فلسطيني ارتكبت فيه مجزرة مروعة (معكوسة)
٢) مدينة فلسطينية بطلة ـ أحد المقاييس
٣) آلة موسيقية ـ للتأوه ـ طريق
٤) للنهي + اقرأ
٥) الاسم الأول لأشهر كرماء العرب
٦) جمع مصباح
٧) حصان ـ من القواعد
٨) سلسلة جبال أوروبية ـ عكس مر
٩) أول أيار

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:

١) شفاعمرو
٢) كوريا
٣) سم ـ جبر ـ عم
٤) حسم ـ أري
٥) رجمة ـ جنين
٦) أول ـ أثر
٧) ند ـ جبل ـ حب
٨) فاروق
٩) حيفا + حلم

الكلمات العمودية:

١) أسهان + و
٢) مسعود
٣) فك ـ حجل ـ في
٤) أورج ـ جاف
٥) عربي ـ صبرا
٦) ريم ـ حول
٧) را ـ انا ـ قل
٨) عرين + ح
٩) ثمين + رني

□□ حكاية للاطفال

قطعة السكر

في يوم من الأيام .. كان القرد «كروكي» فرحانا يلعب وينط فوق الأشجار .. وهو يغني: يا سلام، يا سلام ..

القرد «كروكي» كان فرحانا يغني: يا سلام، يا سلام. لأنه وجد قطعة من السكر بيضاء على الأرض والقرد «كروكي» يحب الدنيا مثل السكر، ويحب السكر مثل الدنيا ..

القرد «كروكي» خطف قطعة السكر من فوق الأرض خطفا .. وقفز وصاح .. وأراد أن يأكلها .. لكنه نظر فرأى فوقها طيناً وتراباً ..

القرد «كروكي» تألم جداً .. لأن السكر عليه طين وتراب .. ولا يمكن أن يأكل شيئاً عليه طين وتراب .. ماذا تفعل يا كروكي» ... وأنت تحب السكر ؟

القرد «كروكي» قال لنفسه «لقد رأيت «باسماً» يغسل الكمثرى .. «باسم» غسل الكمثرى بالماء يا «كروكي» ... قبل أن يأكلها .. لا بد يا «كروكي» أن تغسل السكر قبل أن تأكله ..».

قال «كروكي» لنفسه: سأفعل مثل «باسم» ... وجرى الى حوض الماء .. «كروكي» جلس على حافة الحوض ومد يده في الماء وفيها قطعة السكر.

«كروكي» كان يغسل قطعة السكر في الماء وهو يغني:

يا سكر يا سكر يا حلو ومكرر.

ثم أخرج «كروكي» يده من الماء. شيء غريب يا «كروكي» !! ماذا حدث يا «كروكي» !! أين ذهبت قطعة السكر !! لا شيء في يدك الآن، مع ان السكر كان في يدك !!

كان «كروكي» في دهشة وفي غيظ .. فقال لنفسه: يدي كانت تحت الماء .. وقطعة السكر كانت في يدي .. والسمكة تعيش تحت الماء ..

السمكة هي التي خطفت قطعة السكر .. أخذ «كروكي» يضرب الماء .. وهو ينادي السمكة لترد له قطعة السكر .. والماء يتناثر على وجهه.

ضحك العصفور الأخضر الذي فوق الشجرة من «كروكي» وغنى وقال:

يا قرد يا «كروكي»
لو كنت تفكر
ما اتهمت السمكة
باختطاف السكر
صاحبنا باسم
غسل الكمثرى
لا يمكن أبداً
أن يغسل سكر

ولكن «كروكي» .. لم يفهم شيئاً .. سمع العصفور يغني .. وسمع كلام الأغنية كلمة كلمة .. لكنه لم يفهم شيئاً .. وقال: حسن .. ولكن أين السكر ؟!

عاد «كروكي» يضرب الماء .. وينادي السمكة ويطلب منها أن ترد اليه قطعة السكر ... التي أخذتها ... ومع أن الماء بلله وأغرقه تماماً .. استمر في غضبه ...

وعاد العصفور يغني أغنيته .. مرة بعد مرة .. ولكن «كروكي» بعد كل مرة كان يقول له: عرفنا ذلك .. ولكن .. أين قطعة السكر ؟..

واغتاظ العصفور منه .. فنادى الهداهد والعصافير والنحل .. والأرانب .. وحكى لها الحكاية .. وضحك الجميع من القرد «كروكي» وهو يقول: اذا كانت السمكة لم تأكل السكر .. فأين قطعة السكر..؟.

هل تعرف أنت يا صديقي .. أين قطعة السكر .. من يعرف ؟ هل تعرف .. حتى تخبر القرد «كروكي» فانه ما زال .. يسأل كل من يقابله: أين ذهبت قطعة السكر ..؟

■ لم افعل له شيئا. شرحت له الوضع السياسي فقط !

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤